مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات
العدد الخامس عشر– تشرين الاول 2022 – ربيع الاول 1444 ISSN-2536-0027

موقف جريدة الانوار اللبنانية من أزمة الرئاسة اللبنانية ١٩٨٨-١٩٨9

الاستاذ الدكتور صالح جعيول جويعد السراي
الباحث غيث عبد الكريم كاظم الحسيناوي
كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة ذي قار

(الملخص)

شهدت لبنان خلال المدة 1988-1989 أزمة رئاسية ،تدخلت فيها سورية واطراف عربية ودولية من اجل اختيار مرشح لشغل منصب الرئاسة اللبنانية من خلال فتح الحوارات مع الحكومة اللبنانية قبل انتهاء المدة الدستورية لرئيس امين الجميل، ولكن رغم تلك الحوارات والاتصالات لم يتم التوصل الى مرشح لشغل المنصب ،الامر الذي فرض العماد مشيل عون نفسه على الرئيس أمين الجميل فتم تكليفه من الاخير بتشكيل حكومة عسكرية في 23 ايلول 1988قبيل ان تنتهي المدة الدستورية لرئيس امين الجميل، وبذلك اصبحت في لبنان حكومتين الاولى في منطقة بيروت الشرقية برئاسة العماد ميشال عون، والثانية في منطقة بيروت الغربية برئاسة سليم الحص،وفي ظل هذه الازمة عادت الوساطات الدولية والعربية من جديد من اجل ايجاد حل لهذه الازمة ،تكللت تلك الجهود بتشكيل (اللجنة السداسية) برعاية جامعة الدول العربية في 12 كانون الثاني 1989، التي بذلت جهود مضنية لحلحلت الازمة لكنها أنتهت بالفشل ،وفي ظل فشل اللجنة السابقة عادت جامعة الدول العربية وعقدت قمة طارئة في الدار البيضاء للمدة بين 23-26 ايار 1989 نتج عنها تشكيل لجنة جديدة بأسم(اللجنة الثلاثية) وبعد جهود حثيثة من اللجنة المشكلة وبتدخل من الولايات المتحدة الامريكية وجهود من المملكة العربية السعودية أنعقد مؤتمر الطائف الذي شكل بداية لانتهاء هذه الازمه .

Abstract

During the period 1988-1989, Lebanon witnessed a presidential crisis, in which Syria and Arab and international parties intervened in order to choose a candidate for the position of the Lebanese presidency by opening dialogues with the Lebanese government before the end of the constitutional term for President Amin Gemayel, but despite these dialogues and contacts, no candidate was reached. The position, which General Michel Aoun imposed himself on President Amin Gemayel, was assigned by the latter to form a military government on September 23, 1988, before the constitutional term of President Amin Gemayel expired, and thus became in Lebanon two governments, the first in the eastern region headed by General Michel Aoun, and the second in the western region headed by Salim al-Hoss, and in light of this crisis, international and Arab mediations resumed again in order to find a solution to this crisis. The failure of the previous committee, the League of Arab States returned and held an emergency summit in Casablanca for the period between 23-26 May 1989, which resulted in the formation of a new committee under the name (the Tripartite Committee) and after vigorous efforts of the joint committee. With

the interventions of the United States of America and the efforts of the Kingdom of Saudi Arabia, the Taif Conference was held, which marked the beginning of the end of this crisis.

المقدمة

مثل تاريخ لبنان المعاصر المداد لأقلام الكثير من الباحثين والمهتمين لا لكثرة احداثه وخطورة تداعياتها، انما لخصوصية الهوية اللبنانية المتسمة بالتنوع العرقي والديني والطائفي كل ذلك جعل من لبنان ارضا خصبة لتدخلات دولية واقليمية عصفت بنسيج المجتمعي اللبناني وخلقت العديد من الازمات ومن هذه الازمات ازمة الرئاسة اللبنانية التي بدأت تطفو على سطح الاحداث مع منتصف عام 1988،حضيت بأهتمام الصحافة العربية بشكل عام والصحافة اللبنانية بشكل خاص وقد جاء في مقدمتها جريدة الانوار التي رافقت احداث هذه الازمة وسجلتها بدقة وعززتها بمواقفها وتحليلاتها حتى انعقاد مؤتمر الطائف عام 1989 وما خرج به من نتائج.

ومن خلال جريدة الانوار اللبنانية حاولنا تسليط الضوء على أزمة الرئاسة اللبنانية 1988-1989واعطاء موقف الجريدة ورؤيتها وتحليلاتها من تلك الاحداث ،وقد جاء العام 1988 بداية لدراسة لدخول المعترك الرئاسي اللبناني مرحلته الحاسمة ،بينما جاء العام 1989 نهاية لدراسة كونه العام الذي أنعقد فيه مؤتمر الطائف الذي وضع اسس النهاية للحرب الاهلية اللبنانية.

وجاءت الدراسة على محورين هما :

أولاً: موقف جريدة الانوار من بدايات الازمة وتشكيل اللجنة السداسية 1988-1989

ثانياً: موقف جريدة الانوار من تشكيل اللجنة الثلاثية العربية وانعقاد مؤتمر الطائف1989

أولاً :موقف جريدة الانوار من بدايات الازمة وتشكيل اللجنة السداسية 1988-1989

دخل لبنان مرحلة جديدة من التأزم والانقسام السياسي مع منتصف عام ١٩٨٨ باقتراب المعركة الرئاسية ودخول مرحلتها العملية التي بدأت بلقاء الرئيسين حافظ الأسد[1] وأمين الجميل[2] على هامش القمة العربية المنعقدة في الجزائر ٧ حزيران ١٩٨٨ ، اتفقوا خلالها على منهجية عمل للمستقبل لتمرير الاستحقاق الدستوري بأمان وعدم النظر إلى سلبيات الماضي كما اتفقوا أيضاً على ان يرسل الرئيس أمين الجميل موفوداً عنه إلى دمشق لاستكمال الحوار في مسألة الرئاسة اللبنانية [3].

وعلى أثر اللقاء الأخير الذي جمع الرئيسين علقت جريدة الأنوار عليه بالقول ((أكد الجانب السوري على ضرورة ان يتفق الرئيس أمين الجميل مع اخوته من القيادات اللبنانية المعارضة قبيل التفاهم مع سورية التي لم تتوانى عندئذ من دعم كل ما من شأنه يحقق الوفاق اللبناني))[4].

وتأسيساً على ما تقدم وقع اختيار الرئيس أمين الجميل على الوزير جوزيف الهاشم[5] لاستكمال الحوار مع دمشق في ما يخص مسألة الرئاسة ، وصل الاخير إلى دمشق في 25 حزيران 1988 وفور وصوله اجتمع به الرئيس الأسد لأكثر من ثلاث ساعات رصدت جريدة الأنوار اهم ما خرج به اللقاء الذي اتفقوا خلاله على التنسيق والتفاهم على مواصفات الرئيس الجديد من خلال تقديم الجانب اللبناني ثلاثة اسماء لتولي الرئاسة تقوم سورية باختيار واحداً منهم[6].

ارتأى الرئيس امين الجميل في ٩ تموز ١٩٨٨ مناقشة مسألة المرشحين مع سمير جعجع[7] قبل متابعة المفاوضات مع سورية ، وبعد دراسة الاوضاع السياسية المحيطة بالانتخابات واسماء المرشحين للرئاسة تم الاتفاق على رفض ترشيح كل من سليمان فرنجيه[8] وريمون اده[9] وقائد الجيش العماد ميشال عون[10]، جاء ذلك بعد ان اعلنت القوات اللبنانية انها ستمنع بكل الوسائل وصول اي منهم إلى سدة الرئاسة[11] وفي ختام الاجتماع اتفقوا على ثلاثة مرشحين هم رينه معوض[12] وميشال اده[13] وبيار حلو[14] ، ورغم الاتفاق على هذه الأسماء إلا أن أمين الجميل عاد وأعلن بقوله ((لست مستعجلاً في فتح بازار انتخابي مع القيادة السورية ولست مستعداً للتفرد باللعبة بل اريد اشراك الولايات المتحدة الأمريكية فيها لن أرسل اللائحة دفعة واحدة بل اسماً أسماً))[15] .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات
العدد الخامس عشر– تشرين الاول 2022 – ربيع الاول 1444 ISSN-2536-0027

ومن هنا يبدو بأن الرئيس امين الجميل أخذ يماطل في تقديم قائمة بالمرشحين إلى القيادات السورية ، لإبقاء مسألة الانتخابات معلقة لحين انتهاء المدة الدستورية وبالتالي تضطر فيه الحكومة السورية والمعارضة اللبنانية إلى الموافقة على تمديد ولايته .

وازاء تأخر الرئيس امين الجميل في إرسال قائمة بأسماء المرشحين إلى سورية رصدت جريدة الأنوار التحرك السوري الذي تجسد بدعم سليمان فرنجية لتقديم ترشيحه لرئاسة بعد لقاء الاخير مع الرئيس الأسد في دمشق 16 تموز 1988[16]، والتي على اثرها اعلن ترشيحه في 15 اب من العام نفسه[17] تزامن ذلك مع دعوة رئيس مجلس النواب حسين الحسيني[18] على عقد جلسة اختيار الرئيس الجديد في 18 اب 1988 لكن الجلسة فشلت بسبب عدم اكتمال النصاب بغياب(38) نائباً عن الحضور[19] بعد أن عمل الجميل وجعجع وعون على تعطيلها بمشاركة السفارة الأمريكية التي حثت نواب منطقة بيروت الشرقية على مقاطعة الجلسة[20].

وفي ضوء ذلك كتبت جريدة الأنوار في مقال لها ((ان الحل بحاجة إلى تفاهم أمريكي سوري لبناني المؤيد دولياً والذي يضمن توازن تلاقي صراعات المحاور الذي يمكن ان يقود إلى تجديد الحرب الاهلية))[21] وفي تعليق آخر كتبت الجريدة ما نصه ((ان المفتاح الحل بالحوار السوري – الأمريكي))[22] ثم عقبت على ذلك في مقال لها ((أن الجميع في لبنان وخارجه تصرفوا سلفاً ولا يزالون على أساس ان انتخاب الرئيس اللبناني هو معادلة أمريكية سورية وان اي شخص على الرئيس وبرنامجه رهن بتفاهم امريكي - سوري))[23].

نتفق مع ما طرحته الجريدة اعلاه فلا امل لحل أزمة الرئاسة اللبنانية الا بتوافقات داخلية على مستوى الطوائف المشكلة لنسيج الاجتماعي اللبناني مصحوباً ذلك بتوافقات خارجية تقودها كل من سورية والولايات المتحدة الأمريكية كونهما اللاعبان المؤثران على الساحة اللبنانية .

وتأكيدا لما جاء في الجريدة بدأت المباحثات الأمريكية السورية بوصول مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد مورفي(RichardMurphy)[24] إلى دمشق في 17 ايلول 1988 الذي التقى بالرئيس الأسد ونائبه عبد الحليم خدام[25]وخلال اللقاء جرت مفاوضات شاقة استمرت اكثر من ساعتين بشأن الأزمة الرئاسية اللبنانية ولكن المفاوضات لم تصل إلى نتيجة تذكر[26].

علقت جريدة الأنوار على ذلك بالقول ((محادثات دمشق لا تزال حتى إشعار آخر نوعاً من الفيلم الصامت بالنسبة إلى بيروت صورة بلا صوت خصوصاً مع ظهور مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط ريتشارد مورفي في اللقاء الذي طال انتظاره مع رئيس الأسد))[27].

وبعد مغادرة مورفي دمشق إلى بيروت عاد لدمشق في اليوم التالي بدعوة من الرئيس الأسد الذي التقى به وأبلغه بطرح اسم ميخائيل الظاهر[28] كمرشح وحيد وعلى الولايات المتحدة ان تقبل به مقابل سحب ترشيح سليمان فرنجيه وإجراء الانتخابات الرئاسية[29].

وتابعت جريدة الأنوار ردود الفعل اللبنانية ، فعندما حمل مورفي الخيار إلى بيروت وطرحه على البطريرك نصر الله بطرس صفير[30] سارع الاخير الى عقد اجتماع بالنواب المسيحيين في بكركي[31]واتخذوا خلاله قراراً بالإجماع على رفض الاتفاق الأمريكي السوري وفرض رئيس على لبنان[32].

وازاء ذلك ايدت جريدة الأنوار قرار الرفض الذي تمخض عن الاجتماع الاخير بمقال لها بعنوان ((اسم اخر ام وضع اخر)) جاء فيه ((القصة في النهاية هي مصير وطن والسؤال الكبير هو حجم الاتفاق الامريكي السوري وليس عن اسم المرشح الذي يطفو على سطحه))[33].

يبدو بان موقف جريدة الأنوار المعارض للاتفاق السوري الامريكي الاخير جاء ليس على اساس اسم الشخص المرشح لرئاسة انما جاء على اساس مساس بمصير وطن ومسألة السيادة وكرامة هذا البلد .

وفي تلك الاثناء حاول امين الجميل البحث عن فرصة للقاء السوريين والاتفاق معهم على انتخاب الرئيس فاتصل برئيس مجلس النواب حسين الحسيني ليرتب له اللقاء فكان ذلك اللقاء في 21 ايلول 1988 ، ولكن

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات
العدد الخامس عشر– تشرين الاول 2022 – ربيع الاول 1444 ISSN-2536-0027

الذي حدث في الواقع ان ميشال عون اتفق مع سمير جعجع على رفض اي نتائج عن الاجتماع الامر الذي اعتبره الرئيس السوري انقلاب على الاجتماع ، حينها عاد أمين الجميل إلى بيروت دون نتائج تذكر[34].
وهكذا ظلت الامور دون وضوح في حالة من الفوضى تعيشها لبنان ، وفي اللحظات الأخيرة عشية انتهاء ولاية امين الجميل في 23 ايلول 1988 دون انتخاب رئيس جديد فرض قائد الجيش ميشال عون نفسه على الرئيس المنتهية ولايته بان يكون هو رئيس حكومة انتقالية ، إذ أعلن امين الجميل تشكيل حكومة عسكرية برئاسة العماد ميشال عون الأمر الذي أدى إلى ظهور حكومتان الأولى في منطقة بيروت الشرقية برئاسة ميشال عون والثانية في منطقة بيروت الغربية[35] برئاسة سليم الحص[36].
وعلى أثر ذلك وجهت جريدة الأنوار في مقال لها دعوتها لحل هذه الأزمة بالاحتكام إلى الدستور في ظل وجود الجدل السياسي وحذرت بأن خلاف ذلك سيكون تقسيم الوطن إلى وطنيين والدولة دويلات والشعب شراذم بائسة ضائعة[37].
وفي ظل تأزم الموقف الداخلي اللبناني، بادر رئيس مجلس النواب حسين الحسيني إلى عقد مؤتمر وطني طارئ في 29 ايلول 1988 دعا خلاله الرؤساء الحاليين والسابقين والوزراء والنواب الحاليين والشخصيات البارزة على الساحة اللبنانية[38] خرج بمقررات نشرتها جريدة الأنوار على صفحتها الأولى كان من أهمها التأكيد على رفض مشاريع التقسيم والتمسك بالثوابت الوطنية وفي مقدمتها وحدة لبنان والتمسك بعروبة لبنان وجوب الاصلاح السياسي والسير في الغاء الطائفية وتعزيز ممارسة الديمقراطية والاسراع بأجراء الانتخابات الرئاسية وفتح صفحة جديدة من الوفاق والطلب من الرئيس سليم الحص الاستمرار بتامين سير عمل مؤسسات الدولة وتوفير الخدمات العامة ، الا ان هذه المقررات لم تطبق ولم تشق طريقها نحو النور وبهذا استمرت الاوضاع بالتدهور[39].
ومع مرور الاسبوع الأول للبنان بلا رئيس كتبت جريدة الأنوار عن ذلك بالقول ((الاسبوع الأول على الجمهورية بلا رئيس مصيبة تصغر مع الوقت ام كرة ثلج تكبر، في بداية الاسبوع قيل بقاء الجمهورية بلا رئيس هو قمة الازمة وفي نهايته قيل انه مجرد خلل في إدارة الأزمة وان كان البعض يرى انه القسم الظاهر من جبل الجليد في (الحل) غير عادي يتجاوز لبنان لكن الجميع يتصرفون على ان هناك من يديرها في النهاية لان كل شيء في لبنان يتدبر فلا خلو الرئاسة هو كل الازمة ولا انتخاب رئيس جديد هو كل الازمة))[40].
وبعد مضي شهر على الفراغ الرئاسي انقضت مدة رئاسة حسين الحسيني للبرلمان في 18 تشرين الأول 1988 ، ونظراً لتعذر انعقاد المجلس صار من الصعب انتخاب رئيس له ، وبذلك اصبحت الأزمة مركبة بعدما فرغت الرئاسات الثلاث وصار شاغلوها دون أساس دستوري بل على أساس الأمر الواقع[41].
وازاء استمرار الأزمة وتفاقمها دعت دولة الامارات العربية المتحدة إلى عقد مؤتمر قمة عربي بشأن الأزمة السياسية في لبنان ، لكن الخلاف بين البلدان العربية وعقدة من يمثل لبنان في القمة من الحكومتين المتواجدتين على أرض الواقع قد حال دون انعقاد قمة للقادة العرب[42].
وفي غضون ذلك تابعت جريدة الأنوار التحرك الذي قامت به الولايات المتحدة الأمريكية لإيجاد مخرج للأزمة اللبنانية تجسد ذلك من خلال اتصالات قام بها سفيرها في دمشق مع المسؤولين السوريين من جهة واتصالاتها مع المملكة العربية السعودية من جهة أخرى لإيجاد مخرج للأزمة اللبنانية بعدها تحركت بشكل عملي من خلال لقاء لكل من وسيط المملكة العربية السعودية رفيق الحريري[43]والموفود الأمريكي ادوارد ووكر(EdwardWalker) بالبطريرك الماروني صفير اثناء زيارته للفاتيكان في تشرين الثاني ١٩٨٨ وبعد مباحثات تم الاتفاق على أن يقوم البطريرك بالتعاون مع النواب المسيحيين في تقديم مرشحين للرئاسة بعدها تقوم الولايات المتحدة برفع أسماء المرشحين إلى الحكومة السورية لتختار واحد منها[44] ، أيد سمير جعجع المبادرة[45] بينما عارضها ميشال عون الذي أعلن بأن لابد من توفر الحرية والديمقراطية في الاختيار ، ولكن رغم معارضة ميشال عون أصر البطريرك على المضي في اختيار الأسماء وإرسالها لسورية[46].

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات
العدد الخامس عشر– تشرين الاول 2022 – ربيع الاول 1444 ISSN-2536-0027

ومن أجل اختيار قائمة للمرشحين عقد البطريرك اجتماعاً مع النواب المسيحين في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٨ علقت عليه جريدة الأنوار بالقول ((معاودة النواب المسيحين الاجتماع في بكركي بعد عودة البطريرك صغير من الفاتيكان هو اعلان رمزي لإعادة الانتخابات الرئاسية إلى سوق التداول بعدما قيل إنها صارت عملة باطلة))[47]، وبعد الانتهاء من الاجتماع التقى البطريرك بالسفير الأمريكي في لبنان ماكارثي (Mccarthy) وسلمه قائمة بأسماء خمسة مرشحين[48].

وعلى أثرها علقت جريدة الأنوار بالقول ((أن تورط بكركي في لعبة الأسماء قضية خطيرة لأن تقديم اللائحة يعني التسليم بأن دمشق هي صاحبة (اليد العليا) والكلمة الأخيرة ويترك لها حرية اختيار اضعف الأسماء واقربها إليها بعد الحصول على البرنامج المطلوب من أصحابها)) ثم تابعت ((أن من الأفضل الاصرار على الأسماء القوية وترك حرية الترشيح والانتخابات باعتبار التحرير البند الأول في أي برنامج لكن الأكثرية في الداخل والخارج كان مع تشجيع البطريرك في مهمته والذهاب بها النهاية لأسباب متعددة بينها المخاطر العسكرية والسياسية والاقتصادية والوطنية لاستمرار الأوضاع الحالية))[49].

ويبدو من خلال الطرح السابق للجريدة كان موقفها معارضاً من حيث المبدأ في مسألة تقديم مرشحين للرئاسة من قبل البطريرك إلى الجانب السوري لأنه يجعل من سورية صاحبة الكلمة الفصل في اختيار المرشح الذي يناسبها وفق المقاسات التي تجعلها صاحبة النفوذ الأقوى على الساحة اللبنانية . ورغم معارضتها عادت في النهاية وايدته في مهمته على مضض في ظل عدم توفر البدائل المتاحة فالرفض يعني الخطر على كافة المجالات واستمرار الأوضاع المتدهورة .

وبعد تسليم البطريرك أسماء المرشحين[50] إلى السفير الأمريكي ماكارثي اقترحت واشنطن اضافة بعض الأسماء عليها لكن صـــــــفير رفض ذلك وفي المقابل تصـــــلب موقف دمشق واعلنت عن تمسكها باتفاق مورفي – الأسد[51].

وهنا برزت الحاجة إلى عمل عربي موسع لحلحلت الأزمة اللبنانية من خلال عقد قمة عربية غير اعتيادية في تونس 12 كانون الثاني 1989 على مستوى وزراء الخارجية[52]، عملت جريدة الأنوار على رصد اهم مخرجاتها التي تمخض عنها تشكيل لجنة سداسية لمعالجة الأزمة اللبنانية برئاسة وزير الخارجية الكويتي صباح الاحمد الصباح[53] وعضوية كل وزراء خارجية كل من السودان وتونس والجزائر والأردن والامارات العربية المتحدة[54]وفور انتهاء القمة العربية اجتمعت اللجنة السداسية برئاسة الصباح وابقت اجتماعاتها مفتوحة ووضعت جدولاً باتصالاتها مع الفرقاء اللبنانيين التي يفترض أن تبدأ معهم في الأيام المقبلة[55].

وفي ضوء ذلك كتبت جريدة الأنوار في عمودها الخاص ((في الحسابات الضيقة ان تحرك اللجنة العربية هو بالنسبة إلى اكثر من طرف فرصة لتسجيل مكاسب سلبية ، فرصة تشركها سورية للعرب لكي يلمسوا بأصابعهم ان العقدة في ازمة لبنان العميقة هي عند قيادات بيروت الشرقية ، وفرصة تتوقع قيادات الشرقية من خلالها ان يجد العرب أنفسهم أمام الجدار السوري، وان يخبروا ما تقول تلك القيادات وهي ان العقدة مع دمشق، وفرصة تأخذها الدول والقوى التي تريد أن تملأ المسرح اللبناني بشأن ما قبل وأن تقر خطواتها وسياساتها المقبلة في لبنان والشرق الأوسط على ضوء المتغيرات الدولية وتحركات الإدارة الأمريكية الجديدة))[56].

من خلال الطرح السابق للجريدة نستنتج منه بأن جريدة الأنوار تريد ان تقول بأن مهمة اللجنة السداسية لن تكون مفروشة بالورود بل على العكس تماماً ستكون شاقة أو تكاد تكون مستحيلة بسبب العقبات المحتملة التي سوف توضع في طريقها في ظل توتر العلاقات بين دمشق والقيادات الشرقية من جهة وفي ظل التدخلات الدولية والإقليمية من جهة أخرى .

بدأت اللجنة السداسية اعمالها بدعوة الفرقاء السياسيين كل من ميشال عون وسليم الحص وحسين الحسيني إلى تونس[57]للاجتماع بهم والاستماع إليهم ،لكن اللجنة لم تنجح في جمعهم أو ثنيهم عن مواقفهم ، فطالب الحص والحسيني على ضرورة الاصلاحات السياسية في حين طالب عون بعودة بيروت الكبرى وجدولة انسحاب الجيوش الأجنبية من لبنان[58].

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات
العدد الخامس عشر– تشرين الاول 2022 – ربيع الاول 1444 ISSN-2536-0027

وازاء ذلك علقت جريدة الأنوار عن الاجتماع الأخير في تونس بمقال عنوانه (تقدم الخلاف) جاء فيه ((من بين الأمور المهمة التي أكدتها اجتماعات تونس مع العماد والدكتور والسيد أن اللبنانيين متفقون على الوطن ومختلفون في الوطن فالجميع يطلبون الوحدة والسيادة ولا أحد يطالب بالتقسيم عن أية طائفة ولا أحد يطلب أن تبقى أية قوة غـــــــير لبنانية على أرض لبنان إلى الأبد))[59].

وعقدت اللجنة السداسية جولتها الثانية في الكويت ٢١ شباط ١٩٨٩ ولكن هذه المرة مع رجال الدين اللبنانيين[60]، كتبت جريدة الأنوار عن هذا الاجتماع ((ان الزعماء الدينيين اللبنانيين اتفقوا على الحاجة إلى انهاء الحرب الاهلية وعلى اجراء اصلاحات سياسية وعلى الحفاظ على وحدة لبنان وسيادته))[61].

ومع استعداد اللجنة السداسية لجولتها الثالثة شهدت لبنان تصعيد على الأرض ففي ٦ آذار ١٩٨٩امر العماد عون بمحاصرة المرافئ التي سيطرت عليها حركة أمل والحزب التقدمي الاشتراكي[62] ، فردت سورية وقوات الحزب التقدمي بقصف مواقع الجيش اللبناني ومرفأ بيروت وجونية قابلها عون بقصف المطار مما أدى إلى شل الحركة في المرفأ والمطار[63]،بعدها أعلن العماد ميشال عون في ١٤ آذار ١٩٨٩ عن بدأ حرب التحرير[64]لإخراج السوريين من لبنان[65].

وفي ظل هذا التصعيد عقد المؤتمر الإسلامي، اجتماع في الرياض ١٥ آذار ١٩٨٩ وقد ناشد من خلال بيانه الختامي الذي نشرته جريدة الأنوار على صفحتها الأولى الى دعوة الفرقاء وخصوصاً المشاركين في الأحداث الأخيرة بالعمل على ايقاف فوري للقتال وكل ما من شأنه ان يزيد في توتر الوضع الأمني حتى تتاح الفرصة لتوجيه كافة الجهود من أجل إيجاد حل للأزمة اللبنانية[66].

كما تابعت جريدة الأنوار اجتماع اللجنة السداسية (الطارئ) بشأن الأحداث الأخيرة برئاسة صباح الأحمد، ودعت من خلاله إلى وقف فوري للاشتباكات في لبنان من أجل توجيه كل الجهود نحو البحث عن حل للأزمة اللبنانية[67]، ولكن رغم المناشدات والدعوات السابقة استمرت اعمال العنف بوتيرة تصاعدية خصوصاً بعد اغتيال مفتي الجمهورية حسن خالد[68]في ١٦ ايار ١٩٨٩[69].

وبهذا انتهت اللجنة السداسية بعد ان وصلت الى طريق مسدود في ظل تأزم الموقف الداخلي من جهة وفي ظل عدم أستجابة الاطراف اللبنانية والسورية لمناشداتها ووساطتها المستمرة لحلحلت الازمة من جهة اخرى.

ثانياً :موقف جريدة الانوار من تشكيل اللجنة الثلاثية العربية وانعقاد مؤتمر الطائف 1989

في ظـــــل الاوضاع المتأزمة في لبنـــــان وفشل اللجنة الســـداسية في اداء مـــهمتها عقـــدت قمـــــة عربيـــــــة ((طارئـــــة)) في الدار البيضـــــاء للمـــدة بين ٢٣-٢٦ ايار ١٩٨٩ بدعـــــوة من المـــــلك المغربـــــي الحســـــن الثاني[70]لدراســـة الوضـــــــع اللبنـــــــاني المتداعي[71]، وعملت جريدة الأنوار على نقل أهم ما خرجت به من مقررات جاء في مقدمتها توجيه نداء عاجل من الملوك والرؤساء والأمراء العرب إلى وقف فوري لأطلاق النار، وتشكيل (ترويكا)[72]عربية أي ((لجنة ثلاثية)) مكونة من جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية ومن الملك فهد بن عبد العزيز[73] العاهل السعودي ومن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد[74] ، وخولوها الصلاحيات الشاملة والكاملة لتحقيق الاهداف التي اقرها المؤتمر لحل الأزمة اللبنانية وتتولى هذه اللجنة القيام بالاتصالات والاجراءات التي تراها مناسبة بهدف توفير المناخ الملائم لدعوة اعضاء مجلس النواب لمناقشة وثيقة الاصلاحات السياسية واجراء الانتخابات الخاصة برئاسة الجمهورية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني على ان يتم ذلك في غضون ٦ اشهر[75].

وازاء ذلك كتبت جريدة الأنوار معلقة على قمة الدار البيضاء وتشكيل اللجنة الثلاثية بالقول ((مقررات قمة الدار البيضاء أوحت لكل الفرقاء ان لبنان امام فرصة نادرة للانطلاق بالأزمة اللبنانية من دائرة الجمود إلى رحاب الحوار والحل خصوصاً ان (الترويكا) العربية التي شكلتها القمة من الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والعاهل السعودي فهد بن عـــبد العزيز تتمتع بدعـــــم دولي مطلق إلى جانب الصلاحيـــات المطلقة المعطاة لها من الملوك والرؤساء والامراء العرب))[76].

تتفق مع ما طرحته الجريدة اعلاه فاللجنة الثلاثية المنبثقة من القمة العربية قادرة على حلحلت الأزمة اللبنانية في ظل رغبة بعض الاطراف الداخلية لتحريك الازمه من موضع الجمود وفي ظل الدعم الدولي والعربي اللامتناهي لإيجاد مخرج للوضع اللبناني المتدهور على الصعيدين الأمني والسياسي .

بدأت اللجنة الثلاثية اعمالها في ٤ حزيران 1989 بعدما عقدت اجتماعاً في الرياض وضعت من خلاله خطة على المستويين الامني والسياسي ،فدعت إلى وقف فوري لأطلاق النار ورفع الحصار وفتح المعابر، اما سياسياً فقد بدأت بالأعداد لوثيقة الوفاق الوطني لحل الأزمة اللبنانية واوكلت إلى وزراء خارجية الدول الثلاث المؤلفة للجنة مهمة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ خطة العمل وتشكيل أمانة عامة تكون مدنية جدة مقراً لها وعينت ممثل الأمين العام للجامعة العربية الاخضر الابراهيمي[77] لإدارة هذه الأمانة ،بعدها شرعت اللجنة بالتحرك على مستوى موفودها الاخضر الابراهيمي وعلى مستوى وزراء الخارجية لدول المؤلفة للجنة، فزارت بيروت والتقت مع الفرقاء السياسيين ثم انتقلت إلى دمشق والتقت بفاروق الشرع[78] ،ولكن رغم تلك التحركات بقي الوضع الامني متدهوراً والسبب يعود لرفض سورية فتح المعابر في المقابل رفض العماد ميشال عون الموافقة على فتح مطار بيروت[79].

عادت اللجنة الثلاثية من جديد مباحثاتها مع دمشق من خلال تقديمها مقترحاً في ١٤ تموز ١٩٨٩ يقضي بتثبيت وقف إطلاق النار وفك الحصارات البحرية مقابل الشروع بفتح ((الملف السياسي)) وتنظيم دعوة للبرلمانيين اللبنانيين إلى اجتماع يعقد في الرياض تمهيداً لإجراء انتخابات رئاسية في لبنان ردت الحكومة السورية بالرفض واضعة شروطاً لرفع الحصار البحري بدعوتها لتأليف لجنة مراقبة عربية لموانئ بيروت الشرقية وتفتيش السفن المتوجهة إليها في عرض البحر لضمان عدم وصول الأسلحة إليها وهو ما رفضه العماد ميشال عون بعد ما عرضه عليه الاخضر الابراهيمي خلال زيارته الأخيرة إلى بيروت[80] الامر الذي ادى إلى عودة التصعيد من جديد بقصف القوات السورية بعنف المنطقة الشرقية في 15 تموز 1989 الذي اسفر عن عدد من القتلى[81] ثم تصاعد الموقف من جديد مع نهاية شهر تموز بالقصف متبادل بين طرفي العاصمة الشرقي والغربي اسفر عن(29) قتيلا و (80) جريحاً[82]، الأمر الذي دفع اللجنة الثلاثية إلى اصدار بياناً في ١ اب 1989 نقلته جريدة الأنوار على صفحتها الاولى اعلنت من خلاله بان جهودها قد وصلت إلى طريق مسدود وتحدثت فيه عن مسؤولية سورية في فشل مهمتها[83].

وعلى اثر ذلك علقت جريدة الأنوار ة في عمودها الخاص بقولها ((اللجنة الثلاثية لم تترك مجالاً للاجتهاد وهي تعلن وصولها إلى طريق مسدود في المجالين الامني والسياسي فما اصطدمت به كما يوحي بيانها ليس اصلاح النظام ولا الانتخابات الرئاسية ولا الأولوية بين الملف الامن والسياسي بل بنظرة دمشق إلى العلاقات بين لبنان وسوريا والى بسط حكومة الوفاق سلطتها فوق كل التراب اللبناني بقواها الذاتية ، وما قدمته انطلاقاً من قمة الدار البيضاء ليس مجرد خطة سياسية جزئية بل مشروع سياسي امني متكامل محلياً وإقليمياً ودولياً يصعب الحديث عن بدائل منه اذا كان المطلب بالفعل هو توحيد لبنان وتحريره واصلاح نظامه واعادته إلى دوره في الجامعة العربية والمنطقة))[84].

حاولت الجريدة من خلال الطرح السابق ان توضح بان السبب في وصول اللجنة الثلاثية إلى طريق مسدود يعود إلى طبيعة العلاقات بين لبنان وسورية في ظل التواجد العسكري السوري على الارض اللبنانية وفي ظل السطوة السياسية التي تتمتع بها سورية على الساحة اللبنانية وهذا ما يمنع حكومة الوفاق الوطني المزمع اقامتها من بسط سيطرتها فوق كل التراب اللبناني .

عبرت الحكومة السورية عن استيائها من بيان اللجنة الثلاثية عبر قصف عنيف لمدينة بيروت وتحريك حلفائها من اللبنانيين والفلسطينيين من الهجوم على منطقة سوق الغرب بهدف الوصول إلى القصر الرئاسي بعبدا ، لكن الجيش اللبناني نجح في صد الهجوم في حين بقي القصف المدفعي بشكل متواصل[85].

وفي خضم ذلك دعت الحكومة العراقية إلى عقد قمة عربية طارئة لبحث الموقف في لبنان لقيت تلك الدعوة ترحيباً عربياً من قبل الأردن ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية أما لبنانياً فقد رحب ميشال عون

بالدعوة[86] بينما عارض سليم الحصن عقدها ، معرباً عن امله بان تتابع اللجنة العربية عملها مجدداً ، في حين رفضت سورية استئناف اللجنة الثلاثية عملها ما لم تسحب بيانها الذي صدر مؤخراً[87].

وفي السياق ذاته عارضت الولايات المتحدة الأمريكية بيان اللجنة الذي أدان سورية معربة عن أملها في إعادة اللجنة تحركاتها باتجاه دمشق بل واعطائها الدور المميز على أن يقوم وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل[88] شخصياً قيادة هذه المبادرة ، وقد جاء التوافق الأمريكي السعودي خلال زيارة سعود الفيصل إلى واشنطن عقب البيان الصادر للجنة العربية الثلاثية[89].

وفي ضوء ذلك تابعت جريدة الأنوار ردت فعل ميشال عون الذي اتهم الولايات المتحدة الأمريكية في تصريح له في ٢ ايلول ١٩٨٩ بأنها باعت لبنان لسورية[90]، الأمر الذي أدى إلى اعتصام المواطنين في منطقة بيروت الشرقية امام السفارة الأمريكية التي أغلقت أبوابها على أثر ذلك وغادر سفيرها لبنان في ٦ ايلول من العام ذاته[91].

وفي ظل ذلك كتبت جريدة الأنوار مقالاً بعنوان ((حرب الرهانين)) جاء فيه ((الوضع اللبناني يبدو عالقاً بين رهانين الأول يقوده العماد ميشال عون ويقول ان معركة التحرير تجاوزت الخطوط الحمراء ولم تبق امامه الا العقبة الامريكية ... والرهان الثاني سورية وحلفاؤها من خلال العمل على اسقاط الخطوط الحمراء والعمل على اختراق أحد الجبهات العسكرية للعماد عون وتكريس أمر واقع جديد وسريع لحمل اللجنة الثلاثية على التعامل مع الواقع الجديد نشأ على الأرض، والتراجع عن بيانها الأخير))[92].

حاولت الجريدة من خلال المقال ان توضع بأن الوضع اللبناني أصبح أمام خطين الخط الأول يقوده العماد ميشال عون الذي يدعو إلى التحرير وهو معاكس للخط الثاني الذي تقوده سورية وحلفاؤها تحاول من خلاله تكريس وجودها وثقلها العسكري والسياسي على الساحة اللبنانية.

وتجسيداً للتوافق السعودي – الأمريكي السابق الذكر ، اعلنت اللجنة الثلاثية استئناف اعمالها من جديد من خلال اجتماعين في مدينة جدة ١٣ و ١٥ ايلول ١٩٨٩[93]خرجت خلالها بخطة من ٧ بنود نشرتها جريدة الأنوار على صفحتها الأولى تضمنت[94]:

1. وقف إطلاق النار بشكل فوري وشامل في كل انحاء لبنان .
2. تأليف لجنة امنية لبنانية برئاسة الاخضر الإبراهيمي مندوب اللجنة الثلاثية العربية العليا إلى لبنان وتتولى اللجنة الأمنية المذكورة الاشراف على وقف اطلاق النار ووضعه موضع التنفيذ ومراقبة السفن التي ترد إلى اللجنة الأمنية معلومات انها تحمل اسلحة وذخائر إلى أي طرف كان .
3. فك الحصار البحري وفتح مطار بيروت الدولي فوراً وبدأ اللجنة الأمنية اللبنانية ممارسة مهامها .
4. الطلب من جميع الفرقاء في لبنان التوقف الفوري عن استخدام السلاح بكل أنواعه ومن اي جهة وكذلك وقف الحملات الإعلامية .
5. دعوة جميع الدول المعنية وتلك التي ايدت اللجنة الثلاثية في مهمتها لحل الأزمة اللبنانية والعمل بكافة امكانياتها لوقف أي امداد بالسلاح لأي مكان في لبنان .
6. توجيه الدعوة لأعضاء مجلس النواب اللبناني للاجتماع لإعداد ومناقشة وثيقة الوفاق الوطني بتاريخ ٣٠ ايلول ١٩٨٩ وسيتم الاعلان عن مكان اجتماع البرلمانيين بعد مشاورات التي سيجريها الاخضر الإبراهيمي بهذا الشأن .
7. تقرر ان يتوجه الاخضر الإبراهيمي إلى لبنان فوراً لوضع القرار موضع التنفيذ .

رحبت سورية بقرار اللجنة الثلاثية لأنه جاء مطابقاً لرغبتها لاسيما بمسألة تفتيش السفن وهذا يعني منع وصول السلاح لميشال عون بينما ترك الطريق البري دون مراقبة مما يعني وصول الامدادات العسكرية للجيش السوري[95]، وفي الجهة المقابلة عارض ميشال عون قرارات اللجنة لأنها جاءت مخالفة لقرارها السابق ، كما رفض تحديد مكان محايد لاجتماع النواب[96].

ويبدو بأن أسباب الاعتراض واضحة في ظل قرارات اللجنة التي جاءت مخالفة لتطلعاته ورغباته .

اما جريدة الأنوار فقد عبرت عن استغرابها لقرارات اللجنة الثلاثية من خلال مقال نشرته على عمودها الخاص بعنوان ((انقلاب)) جاء فيه ((اللجنة الثلاثية العربية قامت بـ (انقلاب) على بيانها الأخير الذي وضعت فيه اللائمة على سورية ، وانقلاب على مطالبتها بالانسحاب السوري من البقاع وانقلاب على العماد ميشال عون بصورة خاصة وعلى الحكومتين بصورة عامة لأنها اعتبرت النواب فقط السلطة الشرعية ... ثم تابعت بالقول حركة تصحيحية لصالح سورية))[97].

من خلال ما تم طرحه بالمقال نستنتج منه بأن موقف جريدة الأنوار كان معارضاً لقرارات اللجنة الثلاثية الأخيرة لأنها جاءت لاسترضاء سورية ولتلبية رغباتها على حساب اللبنانيين ونحن بدورنا لا نتفق مع ما طرحته الجريدة فالجنة الثلاثية كان لابد من ان تقدم تنازلات او تسترضي هذا الطرف أو ذاك من أجل الاستمرار في سعيها لحل الازمة اللبنانية.

وبعد مشاورات قادها الاخضر الابراهيمي مع العماد ميشال عون اعلن الاخير موافقته على بيان اللجنة الثلاثية ذي النقاط السبع من خلال رسالة معلنة ومقتضبه وجهها إلى اللبنانيين نشرتها جريدة الأنوار على صفحتها الاولى قال فيها ((رغبة من الحكومة اللبنانية في تحقيق السلام وثقة باللجنة العربية العليا وموفودها الشخصي السيد الاخضر الابراهيمي لاسيما بعد التأكيدات والضمانات والتفسيرات التي قدمها حول بعض النقاط الواردة في البنود السبعة واستجابة لمناشدة الأسرة الدولية وكل الاشقاء العرب والاصدقاء وبعد المشاورات الواسعة التي اجريناها في قصر بعبدا نعلن لشعبنا كل شعبنا في المناطق الحرة ومناطق الاحتلال يوم 23 ايلول يوم بداية الفرصة لتحقيق السلام))[98].

وعلى أثر ذلك أيدت جريدة الأنوار قرار ميشال عون بالموافقة على قرارات اللجنة العربية من خلال مقال معنون ((فتح للعماد إلى فتح للنواب)) جاء فيه ((الفتح الامني الذي نصب للعماد ميشال عون في اول خطوة أمنية نحو السلام الحقيقي اجتازه رئيس مجلس الوزراء بالحوار والمشاورات وبالحصول على تأكيدات وضمانات وتفسيرات عربية ودولية على سيادة لبنان واستقلاله وخروج جميع القوى الأجنبية من لبنان ، ومن ثم بالإعلان والثوابت الأساسية وفي رأسها تحرير لبنان من كل احتلال))[99].

وبعد موافقة ميشال عون على قرار اللجنة باشرت اللجنة الأمنية وقف اطلاق النار وفك الحصار وفتح المعابر بين شطري العاصمة بيروت[100].

في غضون ذلك كان من الصعب اجتماع النواب في لبنان نظراً للأوضاع الأمنية فضلاً عن ان لبنان يفتقر للمكان الذي يمكن عقد جلسة القمة من دون تأثير سياسي وعسكري ، ويطلب من المملكة العربية السعودية اختيرت مدينة الطائف مكاناً للاجتماع المرتقب للنواب لإعداد ومناقشة الوفاق الوطني[101].

علقت جريدة الأنوار على عمودها الخاص بالقول ((ان مثل هذا اللقاء له ايجابيات كبيرة ابرزها رفع الضغوط المحلية من قبل قوى الامر الواقع والمواقف المحلية المتطرفة وفسح المجال امام النواب للتحاور بحريه اكبر))[102].

ويبدو بأن السبب وراء اختيار مدينة الطائف جاء لرفع الضغوط على النواب المجتمعين كما اكدته جريدة الأنوار اعلاه، فضلاً عن ما تتمتع به المملكة العربية السعودية من قبول لدى اغلب الفرقاء اللبنانيين .

وقبل مغادرة نواب منطقة بيروت الشرقية إلى الطائف ،التقى بهم ميشال عون في ٢٦ ايلول ١٩٨٩ في قصر بعبدا شدد على النواب أهمية قيامهم بدورهم النيابي في هذه المرحلة وأن لا يفرطوا بالثوابت اللبنانية التي تشكل أساساً لكل حل وأن لا حل سياسياً يغفل برمجة انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان ، وفي ختام اللقاء اشترط عليهم بأن يكون تنفيذ الاصلاحات التي يتفق عليها بالتزامن مع الانسحابات[103].

وعشية انعقاد مؤتمر الطائف كتبت جريدة الأنوار في مقال لها ((العيون كلها شاخصة اليوم إلى النواب، كيف لا والكرة أصبحت اليوم في ملعبهم كما يقول السيد الاخضر الابراهيمي ، مصير الجمهورية في عهدة نواب الجمهورية ، والنواب أنفسهم الذين كانوا قبل شهر مطاردين من بعض الناس يتنقلون في غير سياراتهم أو ينزعون عنها اللوحات الزرق اصبح الحل والربط في ايديهم))[104].

وفي ٢٩ ايلول ١٩٨٩وصل (62) نائباً إلى الطائف تمهيداً لمناقشة وثيقة الوفاق الوطني التي تم اعدادها من قبل رفيق الحريري وفريق من مساعديه بعد انعقاد قمة الدار البيضاء وتشكيل اللجنة الثلاثية[105].

وفي ضوء ذلك نقلت جريدة الأنوار من خلال بعثتها التي كانت حاضرة لتغطية الحدث انعقاد مؤتمر الطائف في 30 ايلول 1989 افتتح بكلمة القاها وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل نيابةً عن الملك فهد بن عبد العزيز أكد خلالها على أهمية قرارات قمة الدار البيضاء التي شكلت نقله في معالجة الأزمة اللبنانية حاثاً النواب على التفاهم والاتفاق ، مقدماً لهم الضمانات عن بدء انسحاب الجيش السوري فور تحقيق المصالحة الوطنية[106].

وشهد مؤتمر الطائف انقسام النواب إلى فرق متعددة كل فريق متشدداً في الأمور التي تهمه، فالنواب المسيح دافعوا عن صلاحيات رئيس الجمهورية[107] ، في حين النواب المسلمين السنة ركزوا على صلاحيات رئيس الوزراء ، والنواب الشيعة على تعزيز صلاحيات رئيس مجلس النواب ، اما الاحزاب الوطنية فكان اهتمامهم منصباً على الغاء الطائفة السياسية ، لكن الانقسام الحاد بين المسيحيين والمسلمين تمحور حول بند السيادة وبالأخص في موضوع إعادة انتشار الجيش السوري في البقاع[108].

وفي ضوء ذلك كتبت جريدة الأنوار معلقة على الحوارات القائمة في مؤتمر الطائف بالقول ((معظم النواب الشرقيين يعارضون بشدة ان يعطوا زملائهم الغربيين الاصلاحات التي يطالبون بها من دون ان يتقدموا أية خطوات تجاههم في موضوع الانسحابات ويرفضون ان يكون العطاء من جانب واحد والأخذ بجانب واحد أيضاً))[109].

ومع وصول الحوارات إلى حالة من الجمود، عقد وزير الخارجية السعودي في ٤ تشرين الأول ١٩٨٩ اجتماعاً مطولاً مع (٢٢) نائباً مسيحياً لطرح مسألة الانسحابات ، أجمع النواب على مطالبة وزير الخارجية السعودي ببرمجة أكثر وضوحاً للانسحاب السوري لأن هذا الموضوع يدخل في لب الوفاق الوطني ،فرد سعود الفيصل على طلبهم بالقول إن الاتفاق يقضي بالانسحاب بعد اجراء الاصلاحات والانتخابات ثم بدأ بالضغط عليهم قائلاً ((بأن لا تغيير في البند المتعلق بالانسحابات وعليكم أن تجازفوا بإقراره واذا اردتم تغيير المضمون فافعلوا ذلك بالتفاهم مع المسلمين)) [110].

وفي ظل الانسداد بشان الاتفاق على بند الانسحابات السورية في لبنان، كتبت جريدة الأنوار مقالاً بعنوان ((حوار امام الجدار)) علقت به بالقول ((الاهتمام بما يقوله النواب في اجتماعات الطائف اقل بكثير من الاهتمام بما يفعلونه في النهاية في البدء كان الكلام سهلا كذلك الفعل او الموقف لكن الامور تبدلت عندما وصل النواب إلى الجدار الاقليمي الذي هو الانسحابات السورية والإسرائيلية من لبنان ، ففي الاصلاحات الداخلية مجال واسع للبراعة في الصياغة او ما يسمى تدوير الرؤوس والزوايا الحادة فضلاً عن ان ما يتم الاتفاق عليه يكون قابلاً لتطبيق اما في الانسحابات فان الصيغة البارعة لا تقدم ولا تؤخر وهي مجرد تمارين في ما يسمى تربيع الدوائر كما ان ما يتم الاتفاق عليه في الحوار يبقى في حاجة إلى قرارات اكبر لكي يصبح قابلاً للتطبيق)) [111].

ويبدو بأن جريدة الأنوار أرادت ان توضح من خلال المقال اعلاه بأن الإصلاحات الداخلية أكثر مرونة وقابلة للتطبيق على عكس مسألة الانسحابات التي ترتبط بقوى إقليمية وهذا ما يمنع أو يعيق تطبيقها على المدى القريب .

ومن أجل تحريك المسألة من جديد والسير في تحقيق الاتفاق، قاد وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل اجتماعات موسعة ومتعددة مع نواب بيروت الشرقية الذين اصروا على ادخال تعديلات على مسودة وثيقة الطائف المطروحة من قبل اللجنة الثلاثية بخصوص بند السيادة ، الأمر الذي استدعى سفر الامير سعود الفيصل ورفيق الحريري إلى دمشق ليستحصلوا من خلال لقائهم بالأسد بعض التعديلات على بند السيادة[112].

وتابعت جريدة الأنوار ردود فعل نواب بيروت الشرقية على التعديلات السورية ، فأشترطوا موافقتهم على التعديلات السورية التي جاء بها سعود الفيصل الأخيرة مقابل تخفيض عدد اعضاء مجلس النواب الذي اقترحت اللجنة الثلاثية رفع العدد من (٩٩) إلى (128) ، حينها عاود سعود الفيصل اتصالاته بدمشق ناقلاً لهم شروط نواب الشرقية ، فوافقت سورية على تخفيض عدد النواب إلى (١٠٨) نزولاً عند رغبتهم [113].

وفي 22 تشرين الأول ١٩٨٩، عقدت الجلسة الختامية لمؤتمر الطائف وسط متابعة جريدة الأنوار التي كانت حاضرة على مستوى الحدث ، فعقدت الجلسة بحضور ٦١ نائباً بعد تعذر حضور أحد النواب لأسباب صحية ، تلي خلال الجلسة نص وثيقة الوفاق الوطني اللبناني المعدلة ، ثم دعا رئيس مجلس حسين الحسيني للتصويت عليها فأقرت بأكثرية ٥٨ صوتاً وامتناع واحد ومعارضة اثنين[114] .

أيدت جريدة الأنوار مؤتمر الطائف بطريقتها الخاصة، فكتبت تقول ((خرج النواب من المؤتمر موحدين تحت مظلة عربية ودولية وهم ينشدون النشيد الوطني احتفالا بثلاثة امور الأول الاتفاق على اصلاح النظام الذي قيل انه مهمته مستحيلة وان الخلاف عليه كان الثغرة الكبيرة والعميقة التي دخلت منها الرياح الخارجية ، والثاني هو التسليم بالسيادة ومبدأ الانسحابات وان في اطار محدود وهو ما كان مستحيل قبل عام ، والثالث هو العودة إلى الوحدة الطبيعية للحفاظ على رأس لبنان وقت تغيير الدول ولممارسة دوره واستعادة سيادته الكاملة))[115].

ويتضح من كل ما سبق بأن جريدة الأنوار كان لها دور واضح في تغطيت احداث مؤتمر الطائف وما قبله من تطورات انطلاقاً بتغطيتها للازمة الرئاسية والفراغ الدستوري الذي مرت به لبنان وتشكيل اللجنة السداسية ومن بعدها اللجنة الثلاثية مروراً بافتتاح مؤتمر الطائف ونقلها لجلساته وما رافقتها من جدال بين الفرقاء وانتهاءً بختام المؤتمر الذي توج بتوقيع وثيقة الوفاق الوطني ، وبرز خلال تغطيتها للأحدث تأييدها في النهاية لمؤتمر الطائف في ظل الانسداد السياسي، رغم التحفظات والاعتراضات الذي ابدتها في البداية على فقرة الانسحابات والسيادة اللبنانية ، وقد جاء تأييدها لرؤيتها بأن المؤتمر ومخرجاته يشكل فرصة للانتقال إلى مرحلة قادمة أفضل بتاريخ لبنان .

الخاتمة :

من خلال تتبع المعطيات الواردة في متن البحث تم التوصل الى النتائج التالية :

1-تابعت جريدة الانوار ازمة الرئاسة البنانية منذ بدايتها واوضحت بان لاسبيل لحلها الا بتوافقات خارجية امريكية سورية كونهما الاعبان الاكثر تأثيرا على الساحة اللبنانية مصحوبا ذلك بتوافقات داخلية على مستوى ساسة البلد الممثلين عن جميع الطوائف.

2- وجهت جريدة الأنوار دعوتها لحل الأزمة بالاحتكام إلى الدستور في ظل وجود الجدل السياسي وحذرت بأن خلاف ذلك سيؤدي الى تقسيم لبنان اولاً والى الاقتتال الطائفي ثانيا .

3- اوضحت جريدة الأنوار بأن مهمة اللجنة السداسية ستكون مستحيلة بسبب العقبات المحتملة التي سوف توضع في طريقها في ظل توتر العلاقات بين دمشق والقيادات الشرقية من جهة وفي ظل التدخلات الدولية والإقليمية من جهة أخرى وهذا ماحصل بالفعل عندما فشلت في التوصل الى اي نتيجة تذكر لحل الازمة .

4- كان لجريدة الانوار موقف مؤيد لمؤتمر الطائف المنعقد في المملكة العربية السعودية عام 1989،لرؤيتها بأن ذلك المؤتمر سيشكل المخرج الوحيد المتاح لحل الازمة اللبنانية الذي سوف يخرجها من دوامة العنف والاقتتال الطائفي هذا من جانب ومن جانب اخر يشكل خطوة في الاتجاه الصحيح لمرحلة افضل بتاريخ لبنان .

الهوامش

---

[1]حافظ الأسد : سياسي وعسكري سوري ، ولد في مدينة القرداحة محافظه اللاذقية عام 1930 ، درس في الكلية الحربية في حمص تخرج منها بكالوريوس طيار حربي 1955، تسلم العديد من المناصب منها وزير الدفاع ورئيس لمجلس الوزراء ١٩٧٠-١٩٧١،ثم رئيساً للجمهورية من عام 1970 إلى 2000 وهي سنة وفاته ، للمزيد ينظر : لمياء مالك الشمري ، حافظ الأسد ودوره العسكري والسياسي في سوريا ١٩٧٠-١٩٨٥ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٩ ؛بثينة شعبان ،عشرة أعوام مع حافظ الاسد 1990-2000،مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت ،2015،ص271.

[2]أمين الجميل : سياسي لبناني ماروني ، ولد عام ١٩٤٢ بكيفا في لبنان ، حاصل على شهادة الحقوق من جامعة القديس يوسف ، انضم لحزب الكتائب عام 1960 ، رئيساً لجمهورية لبنان للمدة ١٩٨٢-١٩٨٨ ، برز خلال اتفاق 17 آيار 1982 مع إسرائيل و مؤتمري جنيف ولوزان ١٩٨٣-١٩٨٤ ؛ للمزيد ينظر : زينب محسن جدوع ،امين الجميل ودوره السياسي في تاريخ لبنان حتى عام 2000،اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ،جامعة القادسية ،2020؛عدنان محسن ظاهر ورياض الغنام ، معجم حكام لبنان والرؤساء1842-2012 ، دار بلال ،بيروت،2012، ص١٨٦-١٨٧ .

[3] أشواق حسين هلال الربيعاوي ، ميشال عود ودوره العسكري والسياسي في لبنان ١٩٣٥-١٩٩١ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٢٢ ، ص١٥٦ ؛ كريم بقرادوني ، لعنة وطن من حرب لبنان إلى حرب الخليج ، الشرق للمنشورات ، بيروت ، د.ت ،ص١١ ؛ ناريمان كريم الكوفي ، السياسة السورية تجاه لبنان 1988-2000،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة ذي قار ،2021 ، ص٤٥.

[4] جريدة الأنوار ، العدد ٩٨٠٨ ، ١٠ حزيران ١٩٨٨ .

[5] جوزيف الهاشم : صحفي وسياسي لبناني ولد عام 1937 في بلده البرجين بقضاء الشوف ، اكمل دراسته الجامعية في معهد الآداب الشرقية ، انتسب إلى حزب الكتائب اللبنانية عام 1955 ، وفي عام 1976 انشأ اذاعة صوت لبنان ، تولة العديد من المناصب الوزارية اهمها وزيراً للإسكان والمالية من ١٩٨٧-١٩٨٨ ، توفي في ٢٧ كانون الثاني ٢٠١٨ ؛ للمزيد ينظر : عدنان مزهر ظاهر ورياض غنام ، المعجم الوزاري اللبناني وتراجم وزراء لبنان ١٩٢٢-٢٠٠٨ ، دار بلال للنشر ، بيروت ، ٢٠٠٨ ، ص٣٩٠-٣٩١؛ https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%

[6] جريدة الأنوار ، العدد ٩٨٢٤ ، ٢٦ حزيران ١٩٨٨ .

[7]سمير جعجع : سياسي لبناني ، ولد في منطقة عين الرمانة عام ١٩٥٢ ، درس الطب في جامعة القديس يوسف عام ١٩٧٢ ولكنه لم يكمل دراسته بسبب تفرغه للحرب الأهلية في لبنان بانضمامه إلى القوات اللبنانية ، قاد القوات التي ارتكبت مجزرة اهدن عام ١٩٧٨ ، وقاد القوات اللبنانية في حرب الجبل عام 1983 ، تآمر مع أيلي حبيقه على فؤاد أبو ناضر قائد القوات اللبنانية صراع الزعامة ، ثم تآمر على حبيقة بعد توقيع الاتفاق الثلاثي في عام 1989 دخل بحرب مكشوفة مع العماد ميشال عون ؛ للمزيد ينظر : حازم صياغة ، موارنة من لبنان ، المركز العربي للمعلومات ، بيروت ، ١٩٨٨ ، ص١٥٧-١٧٠.

[8]سليمان فرنجية : سياسي ماروني ولد في 15 حزيران 1910 في زغرتا شمال لبنان ، تعلم بكلية الاباء اللعازاريين في عنيطرة ، انتخب نائباً عن زغرتا عدة دورات ، استلم مناصب وزارية في حكومات متعددة ، ثم انتخب رئيساً للجمهورية في ١٧ آب ١٩٧٠ خلفاً للرئيس شارل حلو ، توفي عام ١٩٩٢ ؛ للمزيد ينظر : وسن صراوة عبادي ،سليمان فرنجية ودوره السياسي في لبنان 1970-1976،رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد التاريخ العربي والتراث ،جامعة الدول العربية ،بغداد،2012؛جورج فرشخ ، سليمان فرنجية شهادات وذكريات ، ١٣ حزيران – ٢٣ تموز ١٩٩٢ ، دار بيسان للنشر ، ٢٠٠٢ .

[9] ريمون اده : سياسي لبناني يميني ديمقراطي ابن امين اده احد رؤساء لبنان ابان الانتداب الفرنسي ، ولد عام 1913 ، انتخب نائباً في دورات متعددة ، أصبح وزيراً في اكثر من حكومة عارض الاقتتال الطائفي عام 1975 ، تعرض لعدد من محاولات الاغتيال خلال الحرب الأهلية ، بعدها سافر إلى فرنسا وبقي فيها إلى وفاته عام 2000 ؛ للمزيد ينظر : صالح جعيول السراي وفاطمة عبد الجليل الغزي ، ريمون اده ودوره الساسي في لبنان (١٩١٣-١٩٧٥) ، مجلة جامعة ذي قار ، المجلد ١٢ ، العدد ٣ ، ايلول ٢٠١٧ ؛ سمعان عبد سمعان ، ريمون اده ضمير بن يعقوب ، دار الجميل ، بيروت ، ٢٠٠٠،ص42-49.

[10] ميشال عون : عسكري وسياسي لبناني ولد في الضاحية الجنوبية ببيروت 18 شباط 1935 ،التحق بالمدرسة الحربية القبطية عام 1955 وتخرج منها عام 1958 برتبة ملازم في صنف المدفعية ، عين قائداً للجيش في 23 حزيران 1984 ، وفي عام 1988 شكل حكومة عسكرية بعد انتهاء المدة الرئاسية لامين الجميل ،اعلن حرب التحرير ضد القوات السورية في 14 اذار 1989 بعد تحالفه مع بغداد وياسر عرفات ، وفي عام 1990 هاجمة القوات السورية جيشه فلجأ إلى السفارة الفرنسية ومنها إلى باريس ، عاد إلى بيروت عام 2005 بعد انسحاب القوات السورية من لبنان ، وفي 31 تشرين الأول 2016 انتخب رئيساً للجمهورية اللبنانية ؛ للمزيد ينظر : اشواق حسن هلال الربيعاوي ، المصدر السابق ؛رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون – رئاسة الجمهورية اللبنانية ، https://www.presidency.gov.lb/Arabic/President

[11] باسم ريحان الشميساوي ، الموقف السعودي من الحرب الاهلية اللبنانية 1975-1989،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة ذي قار ،2013 ، ص١٨٢-١٨٣ .

[12] رينيه معوض : سياسي لبناني ، ولد عام 1925 في زغرتا ، دخل كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف للآباء الشيوعيين وتخرج منها عام 1947 ، دخل المعترك السياسي عام 1951 ، انتخب نائباً لدورات عدة من عام 1957 حتى انتخابه رئيساً للجمهورية عام 1989 ، اغتيل يوم عيد الاستقلال 22 تشرين الثاني 1989 ؛ عدنان محسن الظاهر ورياض غنام ، المعجم الوزاري ... ، ص٣٥٦-٣٥٧ ؛ طنوس معوض ، ١٨ يوماً من عمر لبنان عهد الرئيس رينه معوض ، دار النهار للنشر ، بيروت ، ٢٠٠٢ .

[13] ميشال اده : ولد في بيروت عام ١٩٢٨ ، تخرج من كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف عام ١٩٤٨ مارس بعدها مهنة المحاماة ، شغل العديد من الحقائب الوزارية في حكومات عدة من ١٩٦٦-١٩٩٨ ، طرح اسمه لرئاسة الجمهورية أكثر من مرة كمرشح توافقي ، وفي عام ٢٠٠٣ ترأس الرابطة المارونية بتكليف مباشر من البطريرك الراحل نصر الله صفير ، توفي عام ٢٠١٩ ؛ للمزيد ينظر : شادي خليل ابو عيسى ، رؤساء الجمهورية اللبنانية ١٩٢٦-٢٠٠٧ ، خفايا وقائع وثائق صور ، شركة المطبوعات للنشر ، بيروت ، ٢٠٠٨ ، ص١٢٤-١٢٥ ؛ جريدة الشرق الأوسط(الدولية) ، العدد ١٤٩٥٢ ، ٥ تشرين الثاني ٢٠١٩ .

[14] بيار الحلو : سياسي لبناني ، ولد عام ١٩٢٨ في الأشرفية ببيروت ، انتقل إلى الكويت وارتبط بعلاقات عمل مع الشيخ صباح الأحمد الصباح ، كانت له نشاطات صناعية وتجارية في المملكة العربية السعودية وقد جمعته صداقة وطيدة مع الملك عبد الله بن عبد العزيز ، عرف عنه صاحب املاك وعقارات ومصانع في بيروت والحازمية وبعبدا ، انتخب نائباً لدورات انتخابية عدة ، كما تولى مناصب وزارية عدة ، شارك في مؤتمر الطائف 1989 ، انتخب رئيساً لرابطة المارونية عام 1997 ، توفي عام 2003 ؛ للمزيد ينظر : عدنان محسن ظاهر ورياض غنام ، ، المعجم النيابي اللبناني1861-2006،دار بلال للطباعة والنشر ،بيروت،2007، ص١٦٣-١٦٤ ؛ جريدة الشرق الأوسط ، العدد ٩٠١٤ ، ٣ آب ٢٠٠٣ .

[15] ناريمان كريم الكوفي ، المصدر السابق ، ص٤٦ .

[16] جريدة الأنوار ، العدد ٩٨٤٧ ، ١٩ تموز ١٩٨٨ .

[17] جريدة الأنوار ، العدد ٩٨٧٤ ، ١٦ اب ١٩٨٨ .

[18] حسين الحسيني : سياسي لبناني ولد عام 1937 في زحله ، حصل على شهادة الدبلوم في الإدارة العامة من معهد الإدارة العامة في القاهرة ، شارك في عام 1965 مع الامام السيد موسى الصدر في تأسيس المجلس الاسلامي الشيعي ، ثم شارك في تأسيس حركة المحرومين عام 1973 ، اصبح أميناً عاماً لحركة امل من عام ١٩٧٨-١٩٨٠ ، انتخب رئيساً للبرلمان عام 1984 واستمر بهذا المنصب حتى عام 1992 ؛ للمزيد ينظر : يحيى علي سالم الشمري ،حسين الحسيني ودوره السياسي في لبنان 1958-1984،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية جامعة ميسان ،2021؛ عدنان محسن ظاهر ورياض الغنام ، المعجم النيابي اللبناني1861-2006،دار بلال للطباعة والنشر ،بيروت،2007، ص١٥٦-١٥٧ .

[19] جريدة الأنوار ، العدد ٩٨٧٧ ، ١٩ آب ١٩٨٨ .

[20] سليم الحص ، عهد القرار والهوى تجارب الحكم في حقبة الانقسام ١٩٨٧-١٩٩٠ ، دار العلم للملايين ، ط٢ ، بيروت ، ١٩٩١ ، ص١١ ؛ باسم ريحان الشميساوي ، المصدر السابق ، ص١٨٣ ؛ عبد الرؤوف سنو ، حرب لبنان ١٩٧٥-١٩٩٠ ، مج١ ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، ٢٠٠٨ ، ص٤٤٠ .

[21] جريدة الأنوار ، العدد ٩٨٥٠ ، ٢٢ تموز ١٩٨٨ .

[22] جريدة الأنوار ، العدد ٩٨٧٩ ، ٢١ آب ١٩٨٨ .

[23] جريدة الأنوار ، العدد ٩٨٩٢ ، ١٤ ايلول ١٩٨٨ .

[24] .ريتشارد مورفي : سياسي امريكي ولد عام ١٩٢٩ ، عمل في وزارة الخارجية الأمريكية و، وفي عام ١٩٦٨ كلف بإدارة قسم شبه الجزيرة العربية في الوزارة ، ثم شغل منصب سفيراً في سوريا والفلبين والسعودية ، تولى منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا عام ١٩٨٣ ، فارض الاسد واللبنانيين في أزمة الاستحقاق الرئاسي عام ١٩٨٨ ؛ للمزيد ينظر : عمر إبراهيم العلاف ، حزب القوات اللبنانية ودوره السياسي والعسكري ١٩٨٣-١٩٩٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٢٠ ، ص١٨٨ ؛ ar.m.wikipedia.org

[25]عبد الحليم خدام : سياسي سوري ولد في مدينة بانياس في 15 أيلول 1932 انضم إلى حزب البعث العربي الاشتراكي و هو في سن السابعة عشر من عمره ، تخرج كلية الحقوق في جامعة دمشق عام 1951 ، اصبح محافظاً لمدينة حماه عام 1964 ، بعد ذلك تسلم العديد من المناصب أهمها وزيراً للخارجية من ١٩٧٠-١٩٨٤ ، ثم نائب رئيس الجمهورية من عام ١٩٨٤-٢٠٠٥ ، توفي عام 2020 ؛ للمزيد ينظر : د . ع . و ، ملف العالم العربي ، سورية – سير وتراجم ، س-١٩٠٥/١ ؛ رؤى عبد الحسين السعيدي ، عبد الحليم خدام ودوره السياسي في سورية 1932-1989،كلية التربية ،جامعة ذي قار ،2017؛ ar.m.wikipedia.org.

[26] جريدة الأنوار ، العدد ٩٩٠٦ ، ١٨ ايلول ١٩٨٨ .

[27] المصدر نفسه .

[28] ميخائيل الظاهر : سياسي لبناني ولد عام 1928 في بلدة القليبات في لبنان ، دخل كلية الحقوق ونال اجازة المحاماة الفرنسية عام 1954 واللبنانية عام 1955 ، ثم حصل على دبلوم في الدراسات العليا عام 1956 ، بعدها حصل على شهادة الدكتوراه ، انتخب نائباً لعدة دورات من عام ١٩٧٢-٢٠٠٥ ؛ للمزيد ينظر : عدنان مزهر ظاهر ورياض غنام ، المعجم الوزاري ...، ص٢٥١ ؛ شادي خليل ابو عيسى ، المصدر السابق ، ص١٤٣-١٤٤ .

[29] جريدة الأنوار ، العدد ٩٩٠٧ ، ١٩ ايلول ١٩٨٨ .

[30] نصر الله بطرس صفير : البطريرك الماروني اللبناني ، ولد عام ١٩٢٠ في ريفون إحدى قرى كسروان ، درس في المدرسة الانكليزية البطريركية المارونية (١٩٣٧-١٩٣٩) ثم دخل الجامعة اليسوعية (١٩٤٠-١٩٤٣) ، بعدها تابع دراسته في الفلسفة واللاهوت ١٩٤٤-١٩٥٠ رقي بعدها إلى درجة الكهنوت ، ثم إلى درجة الاسقفية في عام ١٩٦١ ، وفي عام ١٩٨٤ أصبح بطريرك الكنيسة المارونية في لبنان وسائر المشرق حتى عام ٢٠١١ ، توفي عام ٢٠١٩ ؛ للمزيد ينظر : حنان صاحب عبد الخفاجي ، الكنيسة المارونية والتطورات الداخلية في لبنان ١٩٧٥-١٩٨١ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠١٥ ، ص٢٢٣-٢٣٣ ؛ قناة الجزيرة ، وفاة البطريرك الماروني السابق نصر الله ، تقرير بث بتاريخ ١٢ ايار ٢٠١٩ . https://youtu.be/9dk0GqbX-1A

[31] بكركي : قرية تتبع لقضاء جونية في لبنان تضم مركز البطريركية المارونية لسائر المشرق ومحل إقامة البطريرك الماروني ؛ للمزيد ينظر : البطريركية المارونية / بكركي / http://bkerki.org/

[32] جريدة الأنوار ، العدد ٩٩٠٨ ، ٢٠ ايلول ١٩٨٨ .

[33] المصدر نفسه .

[34] عارف العبد ، لبنان والطائف تقاطع تاريخي ومسار غير مكتمل ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ص١٩٧ ؛ د .ك .و ، ملف رقم (٠١٦) ، وكالة الأنباء العراقية – قسم المعلومات ، ١٩٨٨/٩/٢١ ، وثيقة رقم (٢١) ؛سالي سعد محمد ،ازمات الفراغ الرئاسي في لبنان دراسة تحليلية في الاسس والابعاد ،دار امجد للنشر ، عمان ،2021،ص115.

[35] زينة حسين عبد السادة كليب ، العلاقات اللبنانية الفرنسية ١٩٧٥-١٩٨٩ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، ٢٠٢٠ ، ص١٧٨-١٧٩ ؛ نهاد بهلول الوائلي ، الياس الهراوي ودوره السياسي في لبنان 1926-1998،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة ذ قار ،2020، ص٦١ ؛ زينب محسن جدوع محمد ، زينب محسن جدوع محمد ، امين الجميل ودوره السياسي في تاريخ لبنان حتى عام 2000،اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ،جامعة القادسية ،2020. ، ص٢٥١-٢٥٢ .

[36]سليم الحص : سياسي لبناني ، ولد في الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت عام ١٩٢٩ ، بدأ دراسته في مدرسة المقاصد الخيرية الإسلامية ، حصل على شهادة الماجستير من الجامعة الامريكية في بيروت ١٩٥٧ والدكتوراه في الاقتصاد من جامعة انديانا بالولايات المتحدة عام ١٩٦١ ، عمل استاذاً في الجامعة الأمريكية في بيروت ، شغل العديد من المناصب الوزارية ، رئيساً للوزراء في أكثر من دوره (١٩٧٦ – ١٩٨٠) ، (١٩٨٧ – ١٩٩٠) ، (١٩٩٨ – ٢٠٠٠) ؛ للمزيد ينظر : زينب شاكر عبد الرزاق ، سليم الحص ودوره السياسي في لبنان ١٩٧٦ – ١٩٨٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة البصرة ، ٢٠١٤ ، ص٣٣-٥٤ ؛ar.m.wikipedia.org.

[37] جريدة الأنوار ، العدد ٩٩١٣ ، ٢٥ ايلول ١٩٨٨ .

[38] جريدة الأنوار ، العدد ٩٩١٨ ، ٣٠ ايلول ١٩٨٨ .

[39] المصدر نفسه.

(40) المصدر نفسه .
(41) ناريمان كريم الكوفي ، المصدر السابق ، ص٥١ ؛ حسين أبو طالب ، الأزمة اللبنانية والعودة إلى التعريب ، مجلة السياسة الدولية (القاهرة) ، العدد ٩٦ ، نيسان ١٩٨٩ ، ص١٣٠ .
(42) جريدة الأنوار ، العدد ٩٩٤١ ، ٢٣ تشرين الأول ١٩٨٨ .
(43) رفيق الحريري : سياسي ورجل اعمال لبناني ، ولد في مدينة صيدا 1944 ، وبعد حصوله على الشهادة الثانوية من ثانوية المقاصد في صيدا ، التحق بكلية التجارة في جامعة بيروت عام 1965 لكنه لم يلبث ان قطع دراسته الجامعية ليسافر عام 1966 إلى المملكة العربية السعودية ، عمل في حقل المقاولات ، اصبح رئيساً لوزراء لبنان للمدة ١٩٩٢-١٩٩٨ ، وللمدة ٢٠٠٠-٢٠٠٤ ، اغتيل في 14 شباط 2005 ؛ حسين علي كردي حمود الجبوري ، رفيق الحريري ودوره الاقتصادي والسياسي في لبنان ١٩٤٤-٢٠٠٥ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كليه التربية ، جامعه تكريت ، 2011 .
(44) جريدة الأنوار ، العددان ٩٩٦٧ ، ٩٩٦٩ ، ١٨ ، ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٨ .
(45) عارف العبد ، المصدر السابق ، ص١٩٩ ، باسم ريحان الشميساوي ، المصدر السابق ، ص١٨٥ .
(46) جريدة الأنوار ، العدد ٩٩٧٥ ، ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٨ .
(47) جريدة الأنوار ، العدد ٩٩٧٣ ، ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٨ .
(48) جريدة الأنوار ، العدد السابق ، ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٨ .
(49) جريدة الأنوار ، العدد ٩٩٨٢ ، ٤ كانون الأول ١٩٨٨ .
(50) ضمت القائمة خمسة أسماء هي ميشال عون وريمون اده وببار الحلو وبطرس حرب وفؤاد نفاع ؛ للمزيد ينظر : ناريمان كريم الكوفي ، المصدر السابق ، ص٥٢ .
(51) باسم ريحان الشميساوي ، المصدر السابق ، ص١٨٦ .
(52) زينة حسين عبد السادة كليب ، المصدر السابق ، ص١٨٦ ؛ اشراق حسن الربيعاوي ، المصدر السابق ، ص١٨١ ؛ يوميات ووثائق الوحدة العربية ١٩٨٩-١٩٩٣ ، مركز دراسات الوحدة للعربية ، بيروت ، د.م ، ص٢٤ .
(53)صباح الاحمد الجابر الصباح :ولد في مدينة الجهراء في الكويت عام 1929،هو الابن الرابع لاحمد الجابر الصباح ،تلقى تعليمه في مدرسة المباركية، تسنم العديد من المناصب قبل استقلال الكويت وبعده كان من اهمها وزيراً للخارجية 1963-1991،ونائباًاول لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للخارجية 1992-2003،ورئيس مجلس الوزراء للمدة بين 2003-2006،ثم اميراً لدولة الكويت من عام 2006الى 2020 وهو العام الذي توفي به؛ فاطمة جبارة جبار الغزي ،الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ودوره السياسي في الكويت 1929-1991،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة ذي قار ،2021.؛وكالة الانباء الكويتية (كونا)،الشيخ صباح الاحمد الصباح قائد أنساني،الكويت ،ايلول 2014؛ https://ar.m.wikipedia.org
(54) جريدة الأنوار ، العدد ١٠٠٢٠ ، ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٩ .
(55) حمزة عليان ، العلاقات الكويتية اللبنانية ١٩٦٢-٢٠٠٠ ، التشابه والقدر المشترك ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، ٢٠٠٠ ، ص٥٨ ؛ جريدة النهار ، العدد ١٧٢٢٩ ، ١٣ كانون الثاني ١٩٨٩
(56) جريدة الأنوار ، العدد ١٠٠٢٩ ، ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٩ .
(57) جريدة الأنوار ، العدد ١٠٠٢٤ ، ١٧ كانون الثاني ١٩٨٩ .
(58) نور الهدى علي مزهر ، موقف الكيان الصهيوني من التطورات الداخلية في لبنان 1982-1993،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة ذي قار ،2020 ، ص١٥٣ ؛ د .ك .و ، ملف رقم (٢٧٠) ، وكالة الأنباء العراقية قسم المعلومات ، ١٩٨٩/٢/٥ ، وثيقة رقم (١) ؛ جريدة الأنوار ، العدد ١٠٠٣٨ ، ٣١ كانون الثاني ١٩٨٩ .
(59) جريدة الأنوار ، العدد ١٠٠٤١ ، ٣ شباط ١٩٨٩ .
(60) زينة إبراهيم حبلي ، العلاقات اللبنانية – السعودية ١٩٤٣-١٩٩٠ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، المعهد العالي في الآداب والعلوم الإنسانية ، الجامعة اللبنانية ، ٢٠١١ ، ص٢٨٠ ؛ حسن أبو طالب ، المصدر السابق ، ص١٢٣ .
(61) جريدة الأنوار ، العدد ١٠٠٦١ ، ٢٤ شباط ١٩٨٩ .

[62] علي سليمان المقداد ، لبنان من الطوائف إلى الطوائف ، المركز العربي للأبحاث والتوثيق ، بيروت ، ١٩٩٩ ، ص١٩٨ ؛ تيودور هانف ، لبنان تعايش في زمن الحرب (من انهيار الدولة إلى انبعاث الامة) ، ترجمة : موريس صليبا ، مركز الدراسات العربي ، باريس ، ١٩٩٣، ص٧٠١ .

[63] سحر رزاق شعيوط الشويلي، الرئيس حافظ الأسد دراسة في تأريخه السياسي 1985-2000،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة ذي قار ،2022،ص 100.

[64] اعلن العماد ميشال عون حرب التحرير على سورية بعد تحالفه مع العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وبموجب هذا التحالف حصل على الدعم الا محدود من الحكومة العراقية التي عملت على دعمه ومده بالمال والأسلحة ؛ للمزيد ينظر : إسراء حسن علي نجم العيساوي ، موقف العراق من الحرب الأهلية اللبنانية ١٩٧٥-١٩٨٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأنبار ، ٢٠١٦ ، ص١٥٣ .

[65] انطوان مراد ، موسوعة لبنان تريخ سياسية وحضارة ، ج١٢ ، من خرب ١٩٧٥ إلى الجمهورية الثانية ، بيروت ، ١٩٩٨ ، ص٦٥ ؛علا بطرس ، الأستراتيجية السورية في لبنان بين الاسد-الاب والاسد-الابن1970-2009،الفرات للنشر،بيروت،2011،ص80.

[66] جريدة الأنوار ، العدد ١٠٠٨١ ، ١٦ آذار ١٩٨٩ .

[67] المصدر نفسه .

[68] حسن خالد : رجل دين لبناني ولد عام ١٩٢١ في العاصمة بيروت ، تلقى دروسه الابتدائية في (مدرسة جمعية المقاصد الإسلامية) في بيروت ، بعدها التحق (بمعهد أزهر لبنان) ثم دخل كلية الشريعة في جامعة الأزهر في القاهرة وتخرج منها عام ١٩٤٦ ، بعدها عمل استاذاً في كلية الشريعة ببيروت ، اختير لمنصب الافتاء في لبنان عام ١٩٦٦ واستمر كمفتي للجمهورية حتى اغتياله في ١٦ ايار 1989 ؛ للمزيد ينظر : عبد الوهاب الكيلاني ، ، الموسوعة السياسية ، ج2،المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،بيروت، د.ت ، ، ص٥٣٥ .

[69] عبد المجيد عبد الحميد العاني ، موقف المملكة العربية السعودية من الأزمة اللبنانية ١٩٧٥-١٩٩١ ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية ، العدد٢ ، ٢٠١٤ ، ص٢٠٠ .

[70] الحسن الثاني : ولد عام ١٩٢٩ في الرباط ، التحق بالمدرسة القرآنية في القصر الملكي عام ١٩٣٤ ، درس القانون ثم أكمل دراسته الجامعية في مدينة بوردو الفرنسية ليحصل على دبلوم الدراسات العليا في القانون عام ١٩٥١ ، نصب ملكاً على المغرب في ٢٦ شباط ١٩٦١ بعد وفاة والده الملك محمد الخامس ، شارك في اللجنة الثلاثية لحل الأزمة اللبنانية ، توفي عام ١٩٩٩ ؛ للمزيد ينظر : هدى خسين موسى الخفاجي ، الحسن الثاني ودوره السياسي في المملكة المغربية حتى عام ١٩٧٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥ ؛ عبد الوهاب الكيلاني ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٥٣٣ .

[71] عمر فواز عباس العيساوي ، موقف مصر من الحرب الأهلية اللبنانية ١٩٨٢-١٩٨٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الأنبار ، ٢٠١٩ ، ص١٢١ ؛ جريدة الأنوار ، العد ١٠١٤٣ ، ١٤ ايار ١٩٨٩ .

[72] الترويكا : كلمة سوفياتية الأصل تعني (السيبة) المثلثة الركائز ، وقد أطلقت هذه التسمية على الثلاثي السوفيتي الحاكم (بولغانين وخروتشيف ومالكنوف) تيمناً بعربه للتزلج تجرها احصنة كانت رائجة في عهد القياصرة ، وقد أصبحت الترويكا مصطلح سياسي يشير إلى اجتماع ثلاث دول على رأي سياسي واحد تجاه قضية معينة ؛ للمزيد ينظر : محمود عثمان ، رؤساء مجلس الوزراء في لبنان بعد الطائف ١٩٨٩-١٩٩٨ ، شركة المطبوعات للنشر ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ص١٣٤-١٣٥ .

[73]فهد بن عبد العزيز : ولد في العاصمة السعودية الرياض عام 1921 ، ابن الملك عبد العزيز من زوجته الأميرة حصة السديري ، التحق (بمدرسة الامراء) بمدينة الرياض ، ثم التحق بالمعهد العلمي السعودي في مكة المكرمة درس خلالها العلوم الشرعية والعربية ، تولى العديد من المناصب قبل ان يصبح ملكاً منها ، وزير للمعارف عام 1953 ، ووزير للداخلية ١٩٦٢-١٩٧٥ ، بعدها ولياً للعهد ١٩٧٥-١٩٨٢ ، ثم بويع ملكاً للمملكة العربية السعودية 1982 بعد وفاة الملك خالد بن عبد العزيز واستمر في الحكم حتى وفاته عام 2005 ؛ للمزيد ينظر : فهد بن عبد الله السماري وناصر بن محمد الجهيمي ، المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود ، دار الملك عبد العزيز ، الرياض ، 2001 .

[74]الشاذلي بن جديد : ولد في ١٤ نيسان ١٩٢٩ بولاية الطارق في الجزائر ، بدأ مسيرته العسكرية بانضمامه إلى الجيش الفرنسي كضابط غير مفوض وحارب في الهند الصينية ، وفي بداية حرب الاستقلال الجزائرية انضم إلى جبهة التحرير الوطني ، وكوفئ بمنحة القيادة العسكرية لمنطقة وهران الجزائر عام 1979 بعد وفاة بومدين واستمر

بالحكم حتى عام 1992 ،توفي ابن جديد في ٦ تشرين الأول 2012 ؛ للمزيد ينظر : سعد توفيق عزيز عبد الله البزاز ، الجزائر في عهد الشاذلي بن جديد ١٩٧٩-١٩٩٢ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ٢٠١٠ ؛ قناة الجزيرة الوثائقية ، سنوات الشاذلي بن جديد برنامج وثائقي ، بث بتاريخ ١٠ تشرين الثاني ٢٠١٧ . https://youtu.be/KrpUjHBm75w .

(75) جريدة الأنوار ، العدد ١٠٠٨١ ، ٢٧ ايار ١٩٨٩ .

(76)المصدر نفسه.

(77) الأخضر الإبراهيمي : سياسي ودبلوماسي جزائري ، ولد في بلدة عزيزة في الجزائر عام 1934، تلقى تعليمه في الجزائر وباريس انتسب إلى جبهة التحرير الوطني الجزائري منذ بدايات الثورة الجزائرية في مطلع الخمسينيات ومثل الثورة الجزائرية ، عين مديراً عاماً لوزارة الخارجية عام ١٩٦١ ، وسفيراً للجزائر في مصر والسودان ١٩٦٣-١٩٦٩ ، ولدى الجامعة العربية ١٩٦٣-١٩٧٠ ، ثم سفيراً في بريطانيا عام ١٩٧١ ووزيراً للخارجية الجزائرية ١٩٩١-١٩٩٣ ، وأصبح مبعوثاً للأمم المتحدة في لبنان ١٩٨٩-١٩٩٢ ، ومبعوثاً للأمم المتحدة في اليمن ١٩٩٤ ، ثم مبعوثاً في العراق عام ٢٠٠٤ ؛ للمزيد ينظر : عبد الوهاب الكيلاني ، الموسوعة السياسية ، ج١،المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،بيروت، د.ت ، ص١٠٩ .

(78)فاروق الشرع: سياسي سوري ، ولد في مدينة درعا الواقعة جنوب سورية عام ١٩٣٨ ، تخرج من كلية الآداب قسم اللغة الانكليزية من جامعة دمشق عام ١٩٦٣ ، وفي عام ١٩٧٦ اصبح سفيراً لسورية في ايطاليا ، ثم عين في عام ١٩٨٠ وزيراً للدولة للشؤون الخارجية ثم وزيراً للخارجية عام ١٩٨٤ ، وفي عام ٢٠٠٦ اصبح نائب رئيس الجمهورية ؛ للمزيد ينظر : فاروق الشرع ، مذكرات وشهادات ، المركز العربي للأبحاث ، بيروت ، ٢٠١٥؛ صالح جعيول جويعد و رؤى وحيد عبد الحسين ، فاروق الشرع ودوره السياسي في لبنان ١٩٣٨-١٩٩٢ ، مجلة آداب ذي قار ، مجلد ٣٣ ، العدد ٢ ، ٢٠٢٠ ، ص٦٨؛ar.m.wikipedia.org

(79) جريدة الأنوار ، العددان ١٠١٨١-١٠١٩٢ ، ١،١٢ تموز ١٩٨٩ .

(80) جريدة الأنوار ، العدد ١٠١٩٤ ، ١٥ تموز ١٩٨٩ .

(81) جريدة الأنوار ، العدد ١٠١٩٥ ، ١٦ تموز ١٩٨٩ ؛ ابراهيم محمد جبار الويس، حركة امل ودورها السياسي في لبنان 1975-1989،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للبنات ،جامعة البصرة ،2014، ص١٩٧ .

(82) جريدة الأنوار ، العدد 10207 ، ٢٨ تموز ١٩٨٩ .

(83) جريدة الأنوار ، العدد ١٠٢١٦ ، ٢ آب ١٩٨٩ .

(84)المصدر نفسه.

(85) تيودور هانف ، المصدر السابق ، ٧٠٩ ؛ باسم ريحان ، المصدر السابق ، ص١٩٢ .

(86) جريدة الأنوار ، العددان ١٠٢١٣-١٠٢١٤ ، ٣،٤ آب ١٩٨٩ .

(87) فتحي علي حسين ، الأزمة اللبنانية إلى أين ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ٩٨ ، تشرين الأول ١٩٨٩ ، ص١٥١ ؛جريدة البلاد(السعودية)،العدد 69233، 3اب 1989.

(88) سعود الفيصل: سياسي سعودي ، ولد في ٢ كانون الثاني ١٩٤٠ في مدينة الطائف ، حصل على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة برنستون في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1964 ، عمل في العديد من المناصب منها مستشار في وزارة النفط ووكيلاً لها في عام 1971 ، ثم اصبح وزيراً للخارجية من ١٩٧٥-٢٠١٥ ؛ للمزيد ينظر : وائل ناصر الاسماعيلي ، ، سعود الفيصل ودوره في السياسة الخارجية السعودية حتى عام ١٩٨٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٨ ،ص8-28؛ فهد بن حسن دماس ، سعود الفيصل حكاية مجد ، الانتشار العربي للنشر ، بيروت ، ٢٠١٦ ،ص17-242.

(89) اشراق حسن هلال الربيعاوي ، المصدر السابق ، ص٢٠٥ ؛ باسم ريحان ، المصدر السابق ، ص١٩٢ .

(90) جريدة الأنوار ، العدد ١٠٢٤٣ ، ٣ ايلول ١٩٨٩ .

(91) حيدر جبر علي ،الدور الايراني في لبنان 1982-1992،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاداب ،جامعة ذي قار ،2012، ص134؛كريم بقرادوني ، لعنة وطن ... ، ص١٠٣ .

(92) جريدة الأنوار ، العدد ١٠٢٤٢ ، ٢ ايلول ١٩٨٩ .

(93) جريدة الأنوار ، العددان ١٠٢٥٥ ، 10256 ، ١٥،١٦ ايلول ١٩٨٩ .

(94) جريدة الأنوار ، العدد ١٠٢٥٧ ، ١٧ ايلول ١٩٨٩ .

(95) ناريمان كريم كاظم الكوفي ، المصدر السابق ، ص٧٣ ؛ تيودور هاتف ، المصدر السابق ، ص٧١٠-٧١١ .

(96) إسراء حسن علي نجم العيساوي ، المصدر السابق ، ص٢٠٤ ؛ أحمد عبد الحسين سعيد النصر الله ، حزب الله ودوره السياسي في لبنان ١٩٨٢-١٩٨٩ ، كلية الدراسات التاريخية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٠ ، ص١١٥ .
(97) جريدة الأنوار ، العدد ١٠٢٥٧، ١٧ ايلول ١٩٨٩ .
(98) جريدة الأنوار ، العدد ١٠٢٦٣ ، ٢٣ ايلول ١٩٨٩ .
(99) جريدة الأنوار ، العدد ١٠٢٦٤ ، ٢٤ ايلول ١٩٨٩ .
(100) المصدر نفسه .
(101) جورج بكاسيني ، أسرار الطائف من عهد أمين الجميل حتى سقوط الجنرال (مع وثائق ومحاضر) ، مكتبة بيسان ، بيروت ، ١٩٩٣ ، ص٨٣ ؛ عمر فواز عباس واياد اظم جاسم ، اتفاق الطائف ١٩٨٩ ودوره في إنهاء الحرب الأهلية اللبنانية ، مجلة جامعة الأنوار للعلوم الإنسانية و، المجلد ١ ، العدد ٤ ، كانون الأول ٢٠٢٠ ، ص٤٦١ .
(102) جريدة الأنوار ، العدد ،١٠٢٦٤، ٢٤ ايلول ١٩٨٩ .
(103) جريدة الأنوار ، العدد ١٠٢٦٧ ، ٢٧ ايلول ١٩٨٩ .
(104) المصدر نفسه .
(105) جريدة الأنوار ، العدد ١٠٢٧٠ ، ٣٠ ايلول ١٩٨٩ .
(106) جريدة الأنوار ، العدد ١٠٢٧١ ، ١ تشرين الأول ١٩٨٩ .
(107) خنساء خيري جبر الحيسناوي ، عادل عسيران سيرته ودوره السياسي في لبنان ١٩٠٥-١٩٨٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٨ ، ص١٨٢ .
(108)عبد القادر أحمد عبد الفهداوي ،الحياة النيابية في لبنان 1992-2005 دراسة تاريخية ،كلية الاداب ،جامعة الانبار ،2019،ص56؛منى جلال عواد المشهداني ، اشكالية الاستقرار السياسي في لبنان بعد اتفاق الطائف عام ١٩٨٩ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ٢٠١٠ ، ص١٣٤-١٣٦ .
(109) جريدة الأنوار ، العدد ١٠٢٧٧ ، ٧ تشرين الأول ١٩٨٩ .
(110) جريدة الأنوار ، العدد ١٠٢٧٥ ، ٥ تشرين الأول 1٩٨٩ .
(111) المصدر نفسه .
(112) جريدة الأنوار ، العدد ١٠٢٧٦ ، ٩ تشرين الأول ١٩٨٩ .
(113) جريدة الأنوار ، العدد ١٠٢٩٣ ، ٢٣ تشرين الأول ١٩٨٩ .
(114) المصدر نفسه .
(115) جريدة الأنوار ، العدد ١٠٢٩٤ ، ٢٤ تشرين الأول ١٩٨٩ .

المصادر

اولاً :الوثائق العربية الغير منشورة :

1. د .ك .و ، ملف رقم (٠١٦) ، وكالة الأنباء العراقية – قسم المعلومات ، ١٩٨٨/٩/٢١ ، وثيقة رقم (٢١).
2. د .ك .و ، ملف رقم (٢٧٠) ، وكالة الأنباء العراقية قسم المعلومات ، ١٩٨٩/٢/٥ ، وثيقة رقم (١).

ثانيًا :الوثائق العربية المنشورة

- **ملفات العالم العربي**

1. د . ع . و ، ملف العالم العربي ، سورية – سير وتراجم ، س-١٩٠٥/١.

- **يوميات الوحدة العربية**

1. يوميات ووثائق الوحدة العربية ١٩٨٩-١٩٩٣ ، مركز دراسات الوحدة للعربية ، بيروت ، د.ت.

ثالثاً:الرسائل والأطاريح الجامعية

1. ابراهيم محمد جبار الويس، حركة امل ودورها السياسي في لبنان 1975-1989،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للبنات ،جامعة البصرة ،2014 .
2. أحمد عبد الحسين سعيد النصر الله ، حزب الله ودوره السياسي في لبنان ١٩٨٢-١٩٨٩ ، كلية الدراسات التاريخية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٠.
3. إسراء حسن علي نجم العيساوي ، موقف العراق من الحرب الأهلية اللبنانية ١٩٧٥-١٩٨٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأنبار ، ٢٠١٦.

4. أشواق حسين هلال الربيعاوي ، ميشال عود ودوره العسكري والسياسي في لبنان ١٩٣٥-١٩٩١ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٢٢.
5. باسم ريحان الشميساوي ، الموقف السعودي من الحرب الاهلية اللبنانية 1975-1989،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة ذي قار ،2013 .
6. حسين علي كردي حمود الجبوري ، رفيق الحريري ودوره الاقتصادي والسياسي في لبنان ١٩٤٤-٢٠٠٥ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كليه التربية ، جامعه تكريت ، 2011 .
7. حنان صاحب عبد الخفاجي ، الكنيسة المارونية والتطورات الداخلية في لبنان ١٩٧٥-١٩٨١ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠١٥.
8. حيدر جبر علي ،الدور الايراني في لبنان 1982-1992،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاداب ،جامعة ذي قار ،2012.
9. خنساء خيري جبر الحيسناوي ، عادل عسيران سيرته ودوره السياسي في لبنان ١٩٠٥-١٩٨٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٨.
10. رؤى عبد الحسين السعيدي ،عبد الحليم خدام ودوره السياسي في سورية 1932-1989،كلية التربية ،جامعة ذي قار ،2017.
11. زينب شاكر عبد الرزاق ، سليم الحص ودوره السياسي في لبنان ١٩٧٦ – ١٩٨٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة البصرة ، ٢٠١٤ .
12. زينب محسن جدوع ،امين الجميل ودوره السياسي في تاريخ لبنان حتى عام 2000،اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ،جامعة القادسية ،2020.
13. زينب محسن جدوع محمد ، امين الجميل ودوره السياسي في تاريخ لبنان حتى عام 2000،اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ،جامعة القادسية ،2020.
14. زينة إبراهيم حبلي ، العلاقات اللبنانية – السعودية ١٩٤٣-١٩٩٠ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، المعهد العالي في الآداب والعلوم الإنسانية ، الجامعة اللبنانية ، ٢٠١١.
15. زينة حسين عبد السادة كليب ، العلاقات اللبنانية الفرنسية ١٩٧٥-١٩٨٩ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، ٢٠٢٠ .
16. سحر رزاق شعيوط الشويلي، الرئيس حافظ الأسد دراسة في تأريخه السياسي 1985-2000،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة ذي قار ،2022.
17. سعد توفيق عزيز عبد الله البزاز ، الجزائر في عهد الشاذلي بن جديد ١٩٧٩-١٩٩٢ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ٢٠١٠.
18. عبد القادر أحمد عبد الفهداوي ،الحياة النيابية في لبنان 1992-2005 دراسة تاريخية ،كلية الاداب ،جامعة الانبار ،2019.
19. عمر إبراهيم العلاف ، حزب القوات اللبنانية ودوره السياسي والعسكري ١٩٨٣-١٩٩٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٢٠.
20. عمر فواز عباس العيساوي ، موقف مصر من الحرب الأهلية اللبنانية ١٩٨٢-١٩٨٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الأنبار ، ٢٠١٩ .
21. فاطمة جبارة جبار الغزي ،الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ودوره السياسي في الكويت 1929-1991،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة ذي قار ،2021.
22. لمياء مالك الشمري ، حافظ الأسد ودوره العسكري والسياسي في سوريا ١٩٧٠-١٩٨٥ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٩.
23. منى جلال عواد المشهداني ، اشكالية الاستقرار السياسي في لبنان بعد اتفاق الطائف عام ١٩٨٩ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ٢٠١٠.
24. ناريمان كريم الكوفي ، السياسة السورية تجاه لبنان 1988-2000،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة ذي قار ،2021.
25. نهاد بهلول الوائلي ،الياس الهراوي ودوره السياسي في لبنان 1926-1998،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة ذ قار ،2020.

26. نور الهدى علي مزهر ، موقف الكيان الصهيوني من التطورات الداخلية في لبنان 1982-1993،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة ذي قار ،2020 .
27. هدى خسين موسى الخفاجي ، الحسن الثاني ودوره السياسي في المملكة المغربية حتى عام ١٩٧٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥.
28. وائل ناصر الاسماعيلي ، ، سعود الفيصل ودوره في السياسة الخارجية السعودية حتى عام ١٩٨٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٨.
29. وسن صراوة عبادي ،سليمان فرنجية ودوره السياسي في لبنان 1970-1976،رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد التاريخ العربي والتراث ،جامعة الدول العربية ،بغداد،2012 .
30. يحيى علي سالم الشمري ،حسين الحسيني ودوره السياسي في لبنان 1958-1984،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية جامعة ميسان ،2021 .

رابعاً :المذكرات الشخصية

1. سليم الحص ، عهد القرار والهوى تجارب الحكم في حقبة الانقسام ١٩٨٧-١٩٩٠ ، دار العلم للملايين، ط٢ ، بيروت ، ١٩٩١.
2. فاروق الشرع ، مذكرات وشهادات ، المركز العربي للأبحاث ، بيروت ، ٢٠١٥.

خامساً :الكتب العربية والمعربة

1. بثينة شعبان ،عشرة أعوام مع حافظ الاسد 1990-2000،مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت ،2015.
2. تيودور هاتف ، لبنان تعايش في زمن الحرب (من انهيار الدولة إلى انبعاث الامة) ، ترجمة : موريس صليبا ، مركز الدراسات العربي ، باريس ، ١٩٩٣.
3. جورج بكاسيني ، أسرار الطائف من عهد أمين الجميل حتى سقوط الجنرال (مع وثائق ومحاضر) ، مكتبة بيسان ، بيروت ، ١٩٩٣.
4. جورج فرشخ ، سليمان فرنجية شهادات وذكريات ، ١٣ حزيران – ٢٣ تموز ١٩٩٢ ، دار بيسان للنشر ، ٢٠٠٢ .
5. حازم صياغة ، موارنة من لبنان ، المركز العربي للمعلومات ، بيروت ، ١٩٨٨.
6. حمزة عليان ، العلاقات الكويتية اللبنانية ١٩٦٢-٢٠٠٠ ، التشابه والقدر المشترك ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، ٢٠٠٠ .
7. سالي سعد محمد ،ازمات الفراغ الرئاسي في لبنان دراسة تحليلية في الاسس والابعاد ،دار امجد للنشر ، عمان ،2021.
8. سمعان عبد سمعان ، ريمون اده ضمير بن يعقوب ، دار الجميل ، بيروت ، ٢٠٠٠.
9. طنوس معوض ، ١٨ يوماً من عمر لبنان عهد الرئيس رينه معوض ، دار النهار للنشر ، بيروت ، ٢٠٠٢ .
10. عارف العبد ، لبنان والطائف تقاطع تاريخي ومسار غير مكتمل ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠١
11. عبد الرؤوف سنو ، حرب لبنان ١٩٧٥-١٩٩٠ ، مج١ ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، ٢٠٠٨
12. علا بطرس ، الأستراتيجية السورية في لبنان بين الاسد-الاب والاسد-الابن1970-2009،الفرات للنشر،بيروت،2011.
13. علي سليمان المقداد ، لبنان من الطوائف إلى الطوائف ، المركز العربي للأبحاث والتوثيق ، بيروت ، ١٩٩٩ .
14. فهد بن حسن دماس ، سعود الفيصل حكاية مجد ، الانتشار العربي للنشر ، بيروت ، ٢٠١٦
15. فهد بن عبد الله السماري وناصر بن محمد الجهيمي ، المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود ، دار الملك عبد العزيز ، الرياض ، 2001 .
16. كريم بقرادوني ، لعنة وطن من حرب لبنان إلى حرب الخليج ، الشرق للمنشورات ، بيروت ، د.ت .
17. محمود عثمان ، رؤساء مجلس الوزراء في لبنان بعد الطائف ١٩٨٩-١٩٩٨ ، شركة المطبوعات للنشر ،بيروت ،2001.
18. وكالة الانباء الكويتية (كونا)،الشيخ صباح الاحمد الصباح قائد أنساني ،الكويت ،ايلول 2014

سادساً :الموسوعات

1. انطوان مراد ، موسوعة لبنان تريخ سياسية وحضارة ، ج١٢ ، من حرب ١٩٧٥ إلى الجمهورية الثانية ، بيروت ، ١٩٩٨ .
2. شادي خليل ابو عيسى ، رؤساء الجمهورية اللبنانية ١٩٢٦-٢٠٠٧ ، خفايا وقائع وثائق صور ، شركة المطبوعات للنشر ، بيروت ، ٢٠٠٨ .
3. عبد الوهاب الكيلاني ، الموسوعة السياسية ، ج١،المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،بيروت، د.ت.
4. --------- ، الموسوعة السياسية ، ج2،المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،بيروت ،د.ت.
5. عدنان محسن ظاهر ورياض الغنام ، معجم حكام لبنان والرؤساء1842-2012 ، دار بلال ،بيروت،2012.
6. ---------- ، المعجم اللبناني 1861-2006،دار بلال لطباعة والنشر ،بيروت،2007.
7. ---------- ، المعجم الوزاري اللبناني وتراجم وزراء لبنان ١٩٢٢-٢٠٠٨ ، دار بلال للنشر ، بيروت ، ٢٠٠٨ .

سابعاً :البحوث المنشورة

1. حسين أبو طالب ، الأزمة اللبنانية والعودة إلى التعريب ، مجلة السياسة الدولية (القاهرة) ، العدد ٩٦ ، نيسان ١٩٨٩ .
2. صالح جعيول جويعد و رؤى وحيد عبد الحسين ، فاروق الشرع ودوره السياسي في لبنان ١٩٣٨-١٩٩٢ ، مجلة آداب ذي قار ، مجلد ٣٣ ، العدد ٢ ، ٢٠٢٠.
3. صالح جعيول السراي وفاطمة عبد الجليل الغزي ، ريمون اده ودوره الساسي في لبنان (١٩١٣-١٩٧٥) ، مجلة جامعة ذي قار ، المجلد ١٢ ، العدد ٣ ، ايلول ٢٠١٧.
4. عبد المجيد عبد الحميد العاني ، موقف المملكة العربية السعودية من الأزمة اللبنانية ١٩٧٥-١٩٩١ ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية ، العدد٢ ، ٢٠١٤.
5. عمر فواز عباس واياد اظم جاسم ، اتفاق الطائف ١٩٨٩ ودوره في إنهاء الحرب الأهلية اللبنانية ، مجلة جامعة الأنوار للعلوم الإنسانية و، المجلد ١ ، العدد ٤ ، كانون الأول ٢٠٢٠.
6. فتحي علي حسين ، الأزمة اللبنانية إلى أين ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ٩٨ ، تشرين الأول ١٩٨٩.

ثامناً : :الجرائد

1. جريدة الأنوار(بيروت) ، العدد ٩٨٠٨ ، ١٠ حزيران ١٩٨٨ .
2. جريدة الأنوار ، العدد ٩٨٢٤ ، ٢٦ حزيران ١٩٨٨ .
3. جريدة الأنوار ، العدد ٩٨٧٧ ، ١٩ آب ١٩٨٨ .
4. جريدة الأنوار ، العدد ٩٨٥٠ ، ٢٢ تموز ١٩٨٨ .
5. جريدة الأنوار ، العدد ٩٨٧٩ ، ٢١ آب ١٩٨٨ .
6. جريدة الأنوار ، العدد ٩٨٩٢ ، ١٤ ايلول ١٩٨٨ .
7. جريدة الأنوار ، العدد ٩٩٠٦ ، ١٨ ايلول ١٩٨٨ .
8. جريدة الأنوار ، العدد ٩٩٠٨ ، ٢٠ ايلول ١٩٨٨ .
9. جريدة الأنوار ، العدد ٩٩١٣ ، ٢٥ ايلول ١٩٨٨ .
10. جريدة الانوار ،العدد 9918 ،30 ايلول 1988
11. جريدة الأنوار ، العدد ٩٩٤١ ، ٢٣ تشرين الأول ١٩٨٨ .
12. جريدة الأنوار ، العدد 18،٩٩٦٧ تشرين الثاني 1988
13. جريدة الانوار ،العدد ٩٩٦٩ ، ، ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٨ .
14. جريدة الأنوار ، العدد ٩٩٧٥ ، ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٨ .
15. جريدة الأنوار ، العدد ٩٩٧٣ ، ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٨ .
16. جريدة الأنوار ، العدد ٩٩٨٢ ، ٤ كانون الأول ١٩٨٨ .
17. جريدة الأنوار ، العدد ١٠٠٢٠ ، ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٩ .
18. جريدة الأنوار ، العدد ١٠٠٢٩ ، ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٩ .
19. جريدة الأنوار ، العدد ١٠٠٢٤ ، ١٧ كانون الثاني ١٩٨٩ .
20. جريدة الأنوار ، العدد ١٠٠٣٨ ، ٣١ كانون الثاني ١٩٨٩ .
21. جريدة الأنوار ، العدد ١٠٠٤١ ، ٣ شباط ١٩٨٩ .

22. جريدة الأنوار ، العدد ١٠٠٦١ ، ٢٤ شباط ١٩٨٩ .
23. جريدة الأنوار ، العدد ١٠٠٨١ ، ١٦ آذار ١٩٨٩ .
24. جريدة الأنوار ، العد ١٠١٤٣ ، ١٤ ايار ١٩٨٩ .
25. جريدة الأنوار ، العدد ١٠٠٨١ ، ٢٧ ايار ١٩٨٩ .
26. جريدة الأنوار ، العدد 1،١٠١٨١تموز1989.
27. جريدة الأنوار ،العدد١٠١٩٢ ، ١٢ تموز ١٩٨٩ .
28. جريدة الأنوار ، العدد ١٠١٩٤ ، ١٥ تموز ١٩٨٩ .
29. جريدة الأنوار ، العدد ١٠١٩٥ ، ١٦ تموز ١٩٨٩
30. جريدة الأنوار ، العدد 7،١٠٢٠ ، ٢٨ تموز ١٩٨٩ .
31. جريدة الأنوار ، العدد ١٠٢١٦ ، ٢ آب ١٩٨٩ .
32. جريدة الأنوار ، العدد 3،١٠٢١٣اب 1989.
33. جريدة الأنوار، العدد١٠٢١٤ ، ٤ آب ١٩٨٩ .
34. جريدة الأنوار ، العدد ١٠٢٤٣ ، ٣ ايلول ١٩٨٩ .
35. جريدة الأنوار ، العدد ١٠٢٤٢ ، ٢ ايلول ١٩٨٩ .
36. جريدة الأنوار ، العدد 15،١٠٢٥٥ ايلول 1989.
37. جريدة الانوار ، العدد1٠٢٥٦ ، ١٦ ايلول ١٩٨٩ .
38. جريدة الأنوار ، العدد ١٠٢٥٧ ، ١٧ ايلول ١٩٨٩ .
39. جريدة الأنوار ، العدد ١٠٢٦٣ ، ٢٣ ايلول ١٩٨٩ .
40. جريدة الأنوار ، العدد ١٠٢٦٤ ، ٢٤ ايلول ١٩٨٩ .
41. جريدة الأنوار ، العدد ١٠٢٦٧ ، ٢٧ ايلول ١٩٨٩ .
42. جريدة الأنوار ، العدد ١٠٢٧٠ ، ٣٠ ايلول ١٩٨٩ .
43. جريدة الأنوار ، العدد ١٠٢٧١ ، ١ تشرين الأول ١٩٨٩ .
44. جريدة الأنوار ، العدد ١٠٢٧٧ ، ٧ تشرين الأول ١٩٨٩ .
45. جريدة الأنوار ، العدد ١٠٢٧٥ ، ٥ تشرين الأول 1٩٨٩ .
46. جريدة الأنوار ، العدد ١٠٢٧٦ ، ٩ تشرين الأول ١٩٨٩ .
47. جريدة الأنوار ، العدد ١٠٢٩٣ ، ٢٣ تشرين الأول ١٩٨٩ .
48. جريدة الأنوار ، العدد ١٠٢٩٤ ، ٢٤ تشرين الأول ١٩٨٩ .
49. جريدة البلاد(السعودية)،العدد 69233، 3اب 1989.
50. جريدة الشرق الأوسط(الدولية) ، العدد ١٤٩٥٢ ، ٥ تشرين الثاني ٢٠١٩ .
51. جريدة الشرق الأوسط ، العدد ٩٠١٤ ، ٣ آب ٢٠٠٣ .
52. جريدة النهار(بيروت) ، العدد ١٧٢٢٩ ، ١٣ كانون الثاني ١٩٨٩

تاسعاً :شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت)

1. https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%
2. رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون – رئاسة الجمهورية اللبنانية ، https://www.presidency.gov.lb/Arabic/Presiden t
3. قناة الجزيرة ، وفاة البطريرك الماروني السابق نصر الله ، تقرير بث بتاريخ ١٢ ايار ٢٠١٩ . https://youtu.be/9dk0GqbX-1A
4. البطريركية المارونية / بكركي / http://bkerki.org /
5. قناة الجزيرة الوثائقية ، سنوات الشاذلي بن جديد برنامج وثائقي ، بث بتاريخ ١٠ تشرين الثاني ٢٠١٧ . https://youtu.be/KrpUjHBm75w